على ضوء خطابه الاخير
صدام لم يتعظ من اخطاء الماضي!!
على الصفحة الثانية

كيهان العربي

بدء اعمال الملتقى الخامس لعلوم الادوية بحضور وزير الصحة
على الصفحة الثانية

٨ صفحات — العدد ٤٠٠٨ السنة السابعة عشرة، الاحد ٦ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ / ١٩ امرداد ١٣٧٦ هـ. ش / ١٠ آب ١٩٩٧ م — ٢٠٠ ريال

الصهاينة غيروا ديموغرافية القدس باتجاه تهويدها..

...بلوماسية اميركية من اجل أمن اسرائيل وصوت فلسطيني بارز يؤكد موت التسوية

...لسطين المحتلة / اف ب: رأت اسرائيل ان الزيارة التي من المقرر ان ...اها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط ...س روس مساء امس لاسرائيل ستتركز فقط على اسرائيل.

...قال عوزي اراد المستشار السياسي لرئيس الحكومة بنيامين نتن ...هو ان مهمة روس محصورة بالمسائل الامنية ووسائل اقناع ...لطة الفلسطينية باحترام تعهداتها مكافحة الارهاب على حد قوله.

...قالت وزارة الخارجية الاميركية ان زيارته ستتركز حصرا على ...تئناف التعاون في المجال الامني بين اسرائيل والفلسطينيين.

...سيلتقي روس نتن ياهو صباح اليوم الاحد قبل ان يجتمع نهار ...ن اليوم مع رئيس الادارة الذاتية الفلسطينية ياسر عرفات. وكان ...س ارجأ زيارته التي كانت مقررة الاسبوع قبل الماضي بعد العملية ...ستشهادية التي وقعت في القدس في نهاية الشهر الماضي واسفرت عن ...ل ١٣ اسرائيليا.

...كن عرفات رأى (الجمعة) ان المفاوضات مع اسرائيل يجب الا ...حصر بالمسائل الامنية فقط بل ان تتناول مجمل اتفاقات الحكم ...اتي.

...اكد اراد ان روس يجب الا تكون لديه مطالب من اسرائيل في الوقت ...الي. واضاف ان الزيارة التي تعتزم وزيرة الخارجية الاميركية ...لين اولبرايت القيام بها في المنطقة في نهاية آب مرتبطة بنتائج مهمة ...س.

...اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان ...شنطن تنتظر من السلطة الفلسطينية ان تبذل اقصى جهودها لمنع (العمليات) ضد اسرائيل ومكافحتها.

من جانبه دان عرفات في كلمة القاها امام المجلس التشريعي الفلسطيني المنعقد في رام الله امس السبت ارهاب الدولة الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية.

وقبل ساعات من وصول المنسق الاميركي قال عرفات ان حكومة بنيامين نتن ياهو تمارس (ارهاب الدولة) مثل الاجراءات المفروضة على الفلسطينيين.

ونفى عرفات ان يكون ضد التنسيق الامني مع اسرائيل.

الى ذلك اكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حيدر عبدالشافي امس ان عملية (السلام) مع اسرائيل انتهت نتيجة السياسة الاسرائيلية، ودعا (القيادة الفلسطينية) الى اجراء مراجعة لسياستها ازاء عملية السلام لانه لم يعد هناك جدوى من الاستمرار فيها.

وقال عبدالشافي في حديث الى مجلة «الشروق» الاماراتية في عددها الصادر امس في الحقيقة لايوجد سلام .. ولا جدوى من ان نعيد عملية السلام الى

● البقية على الصفحة ٨

الرئيس خاتمي يحث الطلبة الجامعيين على مضاعفة نشاطاتهم في مختلف المجالات

مشهد المقدسة / ارنا: بكلمة السيد رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد خاتمي، افتتح في مشهد المقدسة امس السبت الاجتماع السنوي الخامس لجمعية الاتحادات الاسلامية للطلبة الجامعيين.

واشار السيد خاتمي في كلمته التي القيت بالنيابة الى المشاركة الواسعة للجامعيين في الميادين الاجتماعية والثقافية والسياسية المختلفة معتبرا اياها احدى اهم انجازات الثورة الاسلامية التي نمت واستمرت بفضل العناية الربانية وفطنة الشعب في ظل نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعرب سيادته عن امله في ان يساهم الاجتماع في الحفاظ على حيوية ونشاط الجامعيين ومشاركتهم الفاعلة لا سيما في هذا الظرف حيث تبدأ دورة جديدة من المسؤولية مشيرا الى ان رفع الوعي الاسلامي والثوري والاهتمام بالمبادىء والقيم الدينية والوطنية يعد في مقدمة الشؤون التنفيذية.

ومضى يقول: ان تقديم صورة مشرقة وقوية عن الاسلام والثورة في الجامعة، من الواجبات المهمة للجامعيين والاتحادات والمؤسسات الاسلامية والثورية.

ويشارك في الاجتماع الذي يستمر اسبوعا واحدا (٤٠٠) من اعضاء الاتحادات الاسلامية للطلبة الجامعيين من (٥٠) جامعة ومؤسسة للتعليم العالي تابعة لوزارات الثقافة والتعليم العالي والصحة.

مشيدا بتصريحات الامين العام لمجلس التعاون

مصدر مسؤول: مستعدون للتعاون البناء مع الدول الاعضاء لازالة عوامل التوتر في المنطقة

طهران / ارنا: اشاد الدكتور محمود محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسلامية مساء امس السبت بالتصريحات الايجابية التي ادلى بها امين عام مجلس التعاون بشأن اهمية دور ومشاركة الجمهورية الاسلامية الايرانية في الترتيبات الامنية بالمنطقة.

وقال الدكتور محمدي بان الجمهورية الاسلامية اكدت مرارا بان للبلدان المطلة على الخليج الفارسي مصالح ومصير مشترك، مشددا على ضرورة اتخاذ هذه البلدان خطوات هامة لايجاد الثقة المتبادلة على طريق مصالح شعوبها.

ورحب المتحدث باسم الخارجية الاسلامية بالتصريحات الايجابية والواقعية للسيد الحجيلان معلنا استعداد الجمهورية الاسلامية للتعاون البناء مع الدول الاعضاء في مجلس التعاون، واضاف: يجب على الدول الجارة وبغية ازالة جميع عوامل التوتر في المنطقة ان تبدأ اجراء مفاوضات شاملة حتى يتم التوصل الى تفاهم مشترك.

وصرح الدكتور محمدي بان التجارب الماضية اثبتت بان تواجد القوات الاجنبية لا يمكنه ضمان امن المنطقة مشيرا الى ان ايجاد منطقة تنعم بالامن والاستقرار وفي اطار تعاون بلدان المنطقة هو مطلب عام لشعوب المنطقة برمتها، حتى يتم اتخاذ خطوات كبيرة على طريق التنمية الاقتصادية وتكون ثروات المنطقة في خدمة ورفاهية شعوبها المسلمة.

جدير ذكره ان السيد الحجيلان كان قد اكد في تصريح ادلى به الى صحيفة الشرق الاوسط اللندنية على اهمية دور ومشاركة ايران في الترتيبات الامنية للمنطقة، ورفض المزاعم القائلة بان ايران تشكل تهديدا لامن المنطقة، وشدد على ضرورة تحسين العلاقات مع طهران.

بينما قانون داماتو يحتضر..

اميركا تنفخ في حرب الحظر المفروضة ضد ايران دون جدوى

طهران / كيهان العربي:

...رغم فشل اميركا الفاضح في تنفيذ ...انون معاقبة الشركات التجارية ...تعاملة مع ايران والمعروف بقانون ...اماتو) قررت اميركا تشديد الحظر من ...ل قانون لمشروع جديد !!

...يقضي المشروع الجديد معاقبة ...شركات التي تستثمر سنويا ما يعادل ... مليون دولار او اكثر في الصناعة ...فطية والغازية الايرانية.

...هذا بينما كان قانون الحظر الذي صدر العام الماضي يعاقب الشركات التي تستثمر ٤٠ مليون دولار!!

واوردت اذاعة لندن، كان من المقرر فرض العقوبة في حال تجاوز الاستثمار الاربعين مليون دولار واذا تعثر على اميركا في غضون عام واحد تشجيع باقي الدول للانضمام الى الحظر المفروض على ايران عندها ستقل حجم الاستثمار المجاز الى ٢٠ مليون دولار.

يذكر ان قانون الحظر الاميركي اثار موجة من ردود الفعل ضده العام الماضي لازالت متواصلة حتى ان الاتحاد الاوروبي اعلن انه لايحق لاميركا املاء قراراتها على الدول الاخرى، وان تدخلها قد يوجه ضربات موجعة للاقتصاد والتجارة الاوروبية، ذلك لان اوروبا تبني آمالاً على علاقاتها مع ايران.

وكانت وزارة النفط الايرانية قد تلقت ٦٠ عرضا من شركات اوروبية وآسيوية لتطوير حقول النفط الايرانية، وازدادت في الوقت ذاته مبيعات النفط الى الهند والصين وفرنسا وباكستان وباقي الدول الملتزمة بعقود نفطية مع ايران.

ويرى خبراء الاقتصاد والتجارة ان قانون الحظر الجديد، لن يكون احسن حظا من سلفه، وليس بمقدوره ان يسد الطريق امام التعاون التجاري بين ايران وباقي دول العالم.



طهران / ارنا: انتقدت وزارة الخارجية ...سلامية بشدة الهجمات الوحشية ...يان الصهيوني الغاصب على جنوب ...نان، وطالبت المحافل والمنظمات ...دولية بوضع حد للاستفزازات ...صهيونية وعدم احترام هذا الكيان ...رارات الدولية.

...واعرب المتحدث باسم وزارة ...خارجية الاسلامية امس السبت عن ...ه حيال الاوضاع الجارية في الجنوب ...لبناني وقيام الكيان الصهيوني ...عتداءات وحشية على لبنان، واعتبر ...ه بانه منشأ التوتر وعدم الاستقرار في ...طقة.

...وضمن اشارته الى تفاهم نيسان، قال ...دكتور محمود محمدي: ان الصهاينة ...عمالهم هذه قد انتهكوا الاتفاق المذكور، ...عملوا على تأزيم الاوضاع في جنوب ...ان.

...كما اعتبر المتحدث باسم الخارجية ...سلامية تمادي الكيان الصهيوني ...غاصب للاراضي الفلسطينية وجنوب ...ان في غيه عبر تعريض امن المنطقة الى ...خطر، بانه ناجم عن الدعم الاميركي ...محدود لهذا الكيان.

...كما دعا الدكتور محمود محمدي ...بلدان الاسلامية الى عزل الكيان ...صهيوني، مطالبا المحافل الدولية ...دانة الكيان الصهيوني للحد من اتساع ...نطاق الازمة في الشرق الاوسط.

روسيا وتركمنستان تؤكدان ضرورة احترام الاتفاقيات السابقة بشأن بحر الخزر

مصادر خبرية: الرئيس يلتسين يلغي العقد النفطي المبرم بين شركات روسية واذربيجان

طهران / كيهان العربي:

ذكرت اذاعة «صوت اميركا» امس الاول الجمعة بان الرئيس بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا قام بالغاء العقد الذي ابرمته الشركات النفطية الروسية مع جمهورية اذربيجان بشأن استخراج النفط من الحقول النفطية لبحر الخزر والبالغ قيمته مليار دولار.

واضافت الاذاعة المذكورة: ان تركمنستان تدعي ملكيتها لهذا الحقل النفطي في حين تقول ايران وروسيا بان بحر الخزر عبارة عن بحيرة كبيرة ينبغي استثمار مواردها بصورة مشتركة.

ويفيد تقرير /ارنا/ بان رئيس الوزراء الاذربيجاني اعرب عن اسفه لانصراف الشركات النفطية الروسية عن تنفيذ الاتفاقية النفطية لتطوير حقل «كيز» النفطي في بحر الخزر.

كما صرح السيد حيدر علييوف رئيس جمهورية اذربيجان لدى عودته من اميركا بالقول: لايمكن الغاء الاتفاقية المتعلقة باستخراج النفط من حقل «كيز» الا ان روسيا لها الحق في الانصراف عن المشاركة في هذا المشروع.

واضاف: ان حقل «كيز» تم كشفه من قبل خبراء جمهورية اذربيجان الا اننا نذعن بوقوع هذا الحقل في الحدود البحرية المشتركة بين جمهوريتي اذربيجان وتركمنستان.

هذا ويقع حقل /كيز/ النفطي على بعد (١٤٥) كلم شرقي سواحل جمهورية اذربيجان وتصل احتياطيات هذا الحقل الى (١٠٠) مليون طن من النفط الخام وقد تم ابرام عقد استثمار هذا الحقل النفطي في (٣) تموز الماضي تزامنا مع زيارة الرئيس الاذربيجاني الى موسكو بين شركة نفط اذربيجان وشركتي «لوك اويل» و «روس» النفطيتين.

من جهة اخرى كتبت صحيفة «تايمز» المالية: ان تغيير الموقف الروسي جاء متزامنا مع الاجراء الاميركي الاخير ازاء اذربيجان وتركمنستان وكانت واشنطن قد اعلنت قبل اسبوعين وفي تغيير واضح في موقفها بانها لاتعارض مشروع عبور خط انبوب الغاز التركماني عبر ايران الى تركيا كما قامت اذربيجان الاسبوع الماضي بتوقيع عقد مع الشركات النفطية الاميركية بقيمة (١٠) مليارات دولار.

واضافت صحيفة «تايمز» المالية تقول: كان على روسيا ونظرا لقرب اميركا من اذربيجان وتركمنستان ان تنتخب احد البلدين وقررت في النهاية انتخاب تركمنستان.

ويقول خبراء النفط: ان تركمنستان تزمع انشاء خط انبوب للغاز لايمر من روسيا الامر الذي سيقود الى حرمان روسيا من السيطرة على تدفق الغاز التركماني فضلا عن ان تصدير الغاز التركماني الى تركيا سيحرم روسيا من سوق مناسبة.

ويضيف هؤلاء الخبراء بان روسيا قلقة من دخول ايران وتركمنستان السوق التركية الخاصة بالغاز.

وكتبت تايمز المالية ايضا عن «جوليا ثاني» من شركة «مالي بتروليوم» في واشنطن انه من الواضح ان تبدي روسيا

● البقية على الصفحة ٦

مجمع تشخيص مصلحة النظام يدرس تشديد العقوبات ضد مهربي المخدرات

طهران / ارنا: تناول مجمع تشخيص مصلحة النظام في الاجتماع الذي رأسه السيد هاشمي رفسنجاني طريقة تشديد العقوبة ضد مهربي المخدرات.

كما تناول الاجتماع الذي حضره رؤساء السلطات الثلاث الحالات التي يختلف فيها مجلس الشورى الاسلامي مع مجلس الرقابة الدستورية.

واعلن السيد رفسنجاني ان المجمع سيتخذ في الاجتماع المقبل قرارات هامة لتشديد تدابير مكافحة ومعاقبة المتاجرين بالمخدرات.

واكد سماحته ان المجمع يعقد اجتماعا واحدا كل اسبوعين حيث يجري خلاله مناقشة المواضيع المحالة اليه.

واضاف السيد رفسنجاني بان مركز البحوث الستراتيجية يمكنه ان يساعد المجمع في الشؤون التي تتطلب خبرة عالية.

ويضم المجمع (٥) لجان اختصاصية تعنى كل لجنة بشأن خاص.

بسبب ارتفاع معدلات الجريمة

السجون في اميركا لم تعد كافية لاستيعاب الاعداد الهائلة من السجناء

طهران / ارنا: مع تعاظم جيش السجناء في اميركا والذي تعدى المليون شخص فهي تواجه نقصا كبيرا في السجون.

وجاء في تقرير وزارة العدل الاميركية: ان تصاعد اعداد السجناء دفع بالحكومة الى انشاء (٢١٣) سجنا جديدا بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥ رغم ان تعداد السجون بلغ (١٥٠٠) سجن في الولايات المتحدة الاميركية.

في العام ١٩٩٠ كان عدد السجناء يبلغ (٧١٥٦٤٩) سجينا وارتفع في العام ١٩٩٥ الى (١٫٠٢) مليون سجين، وفي العام ١٩٩٠ ايضا كان هناك ٢٩٣ سجينا من كل (١٠٠) الف نسمة، وفي العام ١٩٩٥ ارتفع الرقم الى ٤٠٩ سجينيا من كل (١٠٠) الف نسمة وهكذا في العام ١٩٩٦ ازداد الرقم الى ٤٢٧ سجينا

وفي موازاة ذلك ارتفع عدد الحراس واطقم السجون بمعدل (٣١) بالمائة بحيث بلغ الرقم (٣٤٧٣٢٠) حارسا. (٥) بالمائة من السجناء اجانب ويبلغ عددهم في عام ١٩٩٥ (٥١٥٠٠) سجين او ما يعادل ضعف الرقم في عام ١٩٩٠.

وعلى الصعيد نفسه فقد تصاعدت اعمال العنف داخل السجون بين السجانين والسجناء حتى انها تحولت الى ماساة ومشكلة عويصة، وقال تقرير وزارة العدل الاميركية الذي نشرته صحيفة «يواس اي توديه»: ان عدد الاشتباكات داخل السجون ارتفع منذ عام ١٩٩٠ الى ١٩٩٥ بنسبة (٢٠) بالمائة لكن الاشتباكات داخل السجون الفدرالية اكثر بكثير

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

اصدار هويات شخصية كومبيوترية للمواطنين اعتبارا من مطلع العام المقبل

تبريز / ارنـا: تصدر مديرية الاحوال المدنية اعتبارا من مطلع العام المقبل هويات شخصية كمبيوترية لكل من يفوق عمره على الخمسة عشر عاما.

اعلن ذلك مساعد وزير الداخلية رئيس مديرية الاحوال المدنية للمراسلين في مدينة تبريز امس السبت. واضاف: سيتم على مدى (٣) سنوات اصدار هويات كمبيوترية لـ (٣٥) مليون نسمة تفوق اعمارهم على (١٥) عاما علما بان مدة اعتبار هذه الهويات تبلغ (٧) سنوات.

وقال الدكتور علي اكبر رحماني: تم اجراء كافة الدراسات اللازمة ومقارنتها بالتجارب التي مرّت بها الدول الاخرى بهذا الشان وقد تم اختيار مسقط رأس الامام الخميني «قدس سره» مدينة «خمين» للبدء بتنفيذ هذا المشروع.

وحول تزويد الكمبيوتر بالمعلومات الخاصة بالسكان، قال الدكتور رحماني: يحتوي بنك المعلومات للمديرية على الاحوال الشخصية لـ (٨٤) مليون نسمة (٦٠) مليون منهم على قيد الحياة ويمكن استخراج المعلومات الخاصة باي شخص في ظرف (٥) ثوان.

واضاف: تم تسجيل كافة الوقائع الحياتية بالنسبة للشخص كالولادة والزواج والوفاة وذلك ضمن اطار التعاون بين صندوق الاسكان التابع للامم للتحدة ومديرية الاحوال المدنية.

شمس الدين وجنبلاط يهنئان الرئيس خاتمي

بيروت / ارنـا: وجه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين برقية تهنئة الى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد خاتمي بمناسبة توليه مهام الرئاسة.

وتمنى الشيخ شمس الدين للرئيس خاتمي النجاح في مهمته بما يحقق آمال الشعب الايراني المجيد في المزيد من القوة والعزة والرخاء وللامة الاسلامية آمالها في التضامن لمواجهة الاخطار المحدقة بها والانتصار على اعدائها.

من جهة اخرى بعث السيد وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وزير المهجرين اللبناني ببرقية الى السيد محمد خاتمي هنأه فيها بمناسبة بدء دورته الرئاسية.

ونوه السيد جنبلاط خلال البرقية بمواقف الجمهورية الاسلامية تجاه القضية الفلسطينية.

واكد الوزير اللبناني الدور الاقليمي والدولي الذي تقوم به ايران لاستقلال الدول والدفاع عن حقوق الانسان ومكافحة الامبريالية العالمية والارهاب الدولي.

كما اشاد بصمود ايران وسورية امام المؤامرات الصهيونية.

ناطق نوري يعلن استعداد مجلس الشورى الاسلامي للتصويت على منح الثقة فور تسلم اسماء الوزراء الجدد

طهران / ارنـا: استبعد رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري التصويت بالثقة على اعضاء الحكومة الجديدة خلال الاسبوع الجاري.

واضاف في حديث لمراسل /ارنـا/ البرلماني: المجلس لم يتسلم حتى الان لائحة من رئيس الجمهورية باعضاء حكومته المقترحة.

ويتردد في الاوساط الخبرية والسياسية حديث حول امكانية تقديم لائحة باسماء اعضاء الحكومة الجديدة اليوم الاحد غير ان الخبر لم تؤيده المصادر الرسمية.

ولجاب السيد ناطق نوري على سؤال يتعلق باقتراب المجلس من موعد عطلته الصيفية وما اذا كانت الفرصة ستظل متاحة للتصويت بالثقة اجاب قائلا: المجلس سيتابع عقد جلساته طوال الايام الثلاثة عشر المتبقية من الشهر الحالي ثم تبدأ العطلة الصيفية اعتبارا من الثالث والعشرين من الشهر الحالي ولمدة (١٥) يوما.

ورئيس المجلس مكلف حسب النظام الداخلي بتعيين ثلاث جلسات علنية كل جلسة لمدة خمس ساعات ـ كحد اقل ـ لمناقشة منهاج الحكومة وملفات الوزراء الجدد تمهيدا للتصويت بالثقة وفي حال الضرورة واذا ما اقترح (١٥) من النواب يمكن اضافة جلستين تعقدان في يوم واحد لغرض مناقشة الموضوع.

د. ولايتي يستقبل سفير باكستان لدى طهران

طهران / ارنـا: اجتمع خالد محمود سفير باكستان لدى طهران على اعتاب انتهاء فترة مهام عمله في طهران امس السبت الى وزير الخارجية د. ولايتي، ووصف مسيرة التعاون بين طهران واسلام اباد في المحافل الدولية بانها بناءة وايجابية.

ودعا السفير الباكستاني الى استمرار التعاون الثنائي بين البلدين في مجال قضايا العالم الاسلامي، وقال: ان الشعوب المسلمة خاصة الشعبين الفلسطيني والبوسني تعقد الامال على البلدان الاسلامية الكبرى خاصة ايران.

وقال: نحن نرغب في رفع مستوى التعاون الاقتصادي بين البلدين.

من جانبه اعرب د. ولايتي عن ارتياحه للتعاون بين طهران واسلام اباد في المحافل الدولية والاوساط الاسلامية بما فيها منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز.

ووصف وزير الخارجية مستوى العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية والتعاون الصناعي والتجاري وفي قطاعات النفط والغاز والاتصالات بين البلدين بانه جيد، مؤكدا على ضرورة تنشيطه وتطويره.

من جهة اخرى قال محمد مهدي آخوند زاده سفير ايران في باكستان: ان طهران لا تدعم اية مجموعة دينية في باكستان وتعارض الارهاب بشدة.

واعرب آخوند زاده في مقابلة مع وكالة انباء (ان. ان. اي) المحلية في اسلام اباد امس السبت عن اسفه من وقوع احداث العنف الطائفية في باكستان، وقال: ان العناصر المعادية للاسلام ضالعة في مثل هذه الاعمال.

وقال: ان ايران تنظر الى جميع المجموعات من منظار واحد، لكن اعداء الإسلام يسعون لاثارة الفرقة والشقاق في المجتمعات الاسلامية.

وفي اطار التعاون الايراني الباكستاني، عقد مسؤولو الحدود في البلدين الجمعة اجتماعا في مدينة كويته مركز ولاية بلوجستان الباكستانية لدراسة نشاطات منظمات مكافحة تهريب المخدرات في كلا البلدين.

وقالت وكالة الانباء الباكستانية مساء السبت انه تم في الاجتماع الاعلان عن قيام القوات الحدودية بضبط ٨٥٦ كيلوغراما من الهيروين و١٦٥١ كيلوغراما من الحشيشة و٣٠٩٣ كيلو غراما من الافيون.

خطط لزيادة طاقة انتاج الاسمنت في البلاد الى (٣٥) مليون طن سنويا

طهران / كيهان العربي:

صرح السيد صناعي مساعد وزير الصناعة خلال زيارته لمدينة «برازجان» بان طاقة انتاج الاسمنت في البلاد سترتفع الى (٣٥) مليون طن سنويا وذلك عبر تدشين (٨) معامل حتى نهاية العام الجاري.

واضاف: يوجد حاليا (٢٠) معملا للاسمنت تصل الطاقة الانتاجية لها الى (٢٠) مليون طن ومن المؤمل ان ترتفع الطاقة الانتاجية للبلاد بمقدار (١٥) مليون طن وذلك بعد افتتاح المعامل الثمانية المذكورة.

واوضح ان تدشين (٨) معامل اخرى خلال العام القادم سيقود الى رفع الطاقة الانتاجية للبلاد الى (٥٥) مليون طن سنويا.

وضمن اشارته الى استثمار اكثر من (١٫٢٠٠) مليار دولار في مجال تنمية صناعة الاسمنت للبلاد منذ بداية انتصار الثورة الاسلامية قال السيد صناعي: لقد ساهم افتتاح عدة معامل اسمنت خلال السنوات الخمس الماضية في بلوغ البلاد الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج الاسمنت.

بدء اعمال الملتقى الخامس لعلوم الادوية بحضور وزير الصحة

طهران / ارنـا: بدأ الملتقى الخامس لعلوم الادوية اعماله امس السبت في صالة ابن سينا بجامعة طهران حيث حضره خبراء الادوية واصحاب معامل الادوية في البلاد.

وذكر الدكتور علي رضا مرندي في هذا الملتقى وفي معرض اشارته الى التطورات الحاصلة في مجال صناعة الادوية: اننا كنا ننتج (٢٥٪) من حاجة البلاد للادوية داخليا خلال السنوات الاولى لانتصار الثورة الاسلامية وبترخيص من الشركات المتعددة الجنسيات في حين تقوم حاليا وعبر تطوير وبناء (٤٠) معملا للدوية بانتاج ما يقرب من (٩٥٪) من حاجة البلاد للادوية.

واضاف: لقد تم رصد مبلغ (٣٥٠) مليار ريال كدعم لانتاج (٩٠) نوعا من الادوية داخل البلاد واستيراد (٣٥) نوعا من الادوية من الخارج.

واوضح وزير الصحة ان تخصيص (١٪) من عوائد بيع الادوية للابحاث في مجال صناعة الادوية، وايجاد مركز لتدوين المعلومات حول الادوية هي من جملة الاجراءات البناءة لقسم الادوية في وزارة الصحة خلال السنوات الاخيرة.

ويذكر ان اعمال هذا الملتقى تستغرق يومين.

ايران في الصحافة العالمية

صحيفة نمساوية: اميركا ستضطر لتغيير سياستها تجاه ايران

فيينا/ ارنا: كتبت صحيفة «كورير» النمساوية الصادرة امس الاول بأن المصالح الاقتصادية هي العامل الرئيس لتغيير سياسة الحظر الاقتصادي الاميركي ضد ايران.

وقالت الصحيفة بأن عدم معارضة اميركا لمد انابيب غاز تركمنستان عن طريق ايران يعد انموذجا لهذا التغيير.

واشارت الصحيفة الى قيام السيد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية بتحذير الدول الاخرى من التدخل في شؤون ايران الداخلية.

صحيفة روسية تدعو الى الاسراع لتحديد الوضع القانوني لبحر الخزر

موسكو/ ارنا: كتبت صحيفة «سيودنيا» التي تصدر في موسكو تقول: في الوقت الذي تتعالى فيه الدعوات الى بحث النظام القانوني لبحر الخزر فأن اي اختلاق للمعايير بهذا الصدد سيعطي فرصة ذهبية لاميركا من اجل التغلغل الى المنطقة.

وانتقدت الصحيفة الاجراء غير المنسق لشركة «لوك اويل» الروسية في ابرامها اتفاقا مع جمهورية اذربيجان وقالت: ان سياسة استثمار ثروات بحر الخزر النفطية يجب ان لا تكون وفقا لاهواء الشركات الخاصة بل يجب ان تأخذ السياسة العامة لروسيا بنظر الاعتبار.

صحيفة الاهرام تشيد بمتانة العلاقات بين طهران ودمشق

طهران/ الوحدة المركزية للانباء: اشادت صحيفة / الاهرام/ المصرية بالتنسيق القائم بين الجمهورية الاسلامية والجمهورية العربية السورية، ودعت الى تقوية هذا التعاون.

واكدت الصحيفة في تعليق خبري لها بهذا المجال على اهمية زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى طهران والتي استهدفت اتخاذ اجراءات لمواجهة المشاكل القائمة في المنطقة.

السفير الايراني في بيروت يلتقي وزير الدولة للشؤون المالية اللبناني

طهران / كيهان العربي:

التقى السيد همايون علي زاده سفير الجمهورية الاسلامية لدى لبنان السيد «فؤاد سينيوره» وزير الدولة لشؤون المالية اللبناني وبحث معه القضايا المتعلقة بتشكيل لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين وتنشيط القطاعين الخاص والعام بصورة اكبر ومشاركة بعض المسؤولين الاقتصاديين اللبنانيين في هذين القطاعين،

وادان السيد علي زاده في هذا اللقاء الاجراءات الاخيرة للكيان الصهيوني الغاصب معتبرا ذلك بمثابة اللعب بالنار.

واكد بان التنسيق والتعاطف والتناصر بين الشعب اللبناني والجيش والحكومة والمقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني سيؤدي الى افشال جميع العمليات العسكرية للصهاينة والتي تستهدف لبنان.

على ضوء خطابه الاخير
صدام لم يتعظ من اخطاء الماضي!!

في خطابه الذي القاه يوم الجمعة الماضي بمناسبة ذكرى وقف اطلاق النار بين العراق وايران، اثار رئيس النظام العراقي، ذات الادعاءات والاكاذيب التي دأب على ترديدها المسؤولون العراقيون ووسائل الاعلام العراقية خلال الحرب المفروضة وهي ادعاءات اصبح الحديث بها تضييعا للوقت وتهافتا نظرا لاتضاح الحقائق الخاصة بالحرب وبالموقف الايراني المبدئي، فالمسؤولون الغربيون اكدوا صراحة وعيانا خلال احتلال النظام العراقي للكويت، بأن الدول الغربية هي التي سلحت واعدت الجيش العراقي ليقف بوجه ايران ويقوم باسقاط النظام الاسلامي!! وكان تصريح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران صريحا للغاية بهذا الخصوص، حيث قال نحن سلحنا الجيش العراقي واعددناه وزودناه بالاسلحة المتطورة ليقف بوجه ايران.. وهناك المئات من التصريحات والاعترافات الغربية والاميركية تشير الى ان اميركا وا لدول الغربية هي التي اشعلت الحرب وامدت صدام بكل وسائل الدمار مستفيدة من طموحات هذا الاخير ليصبح شرطي الخليج الفارسي بديلا للشاه في خدمة المصالح الغربية..

اما محاولة التشكيك بالموقف الايراني والضرب على مسالة الطائفية، فهي الاخرى اصبحت ايضا مستهلكة، واذا كان صدام قد وجد الترويج لهذه المسالة قبل الحرب التي شنها على ايران الثورة الاسلامية، يخدع بعض حكومات وشعوب المنطقة، فان حكومات وشعوب المنطقة تعتبر هذه القضية في الوقت الحاضر تافهة لان احتلال الكويت وما افرزه من مواقف وتطورات سياسية وامنية وعسكرية، يضاف الى ذلك مصداقية ومبدئية السياسة الايرانية ونظرتها الى القضايا الامنية في المنطقة والى علاقاتها بدول المنطقة، كل ذلك بدد الكثير من الغموض وكشف الحقائق الخاصة بالموقف الايراني بشكل لالبس فيه ولامراء، واليوم فان الدول العربية التي كان صدام قد خدعها بما سوقته ماكنته الاعلامية من اباطيل ومزاعم بخصوص ما يسمونه التهديد الايراني للعرب، تصرح عيانا وصراحة بان صداما هو الذي يهدد امنها واستقرارها وليس ايران.. ايران وضعت مسالة التعاون مع الدول العربية وتعزيز الاواصر والروابط في اولويات سياستها الخارجية وترجمت ذلك على ارض الواقع وهو ما دفع بالعلاقات العربية الايرانية الى خطوات متقدمة جدا بدأت تترجم على صعيد السعي لصياغة امن اقليمي مشترك تتولى ايران ودول الخليج الفارسي العربية نفسها مسؤوليته بعيدا عن تدخل القوى الخارجية التي هي السبب في انعدام الامن والاستقرار في تلك المنطقة.

والسؤال هو: اذن لماذا يثير صدام هذه الادعاءات المستهلكة ويحاول فتح جروح الماضي، في وقت يضغط الرأي العام العربي والاسلامي باتجاه تعزيز وتطوير العلاقات العربية الايرانية، وزيادة التعاون العربي والايراني لمواجهة التحديات الصهيونية العسكرية والسياسية، وتحديات الادارة الاميركية

وهي تحديات جدية باتت واضحة لكل ابناء المنطقة حيث تستهدف اخضاع العرب الى السطوة الصهيونية وتحويل الدول العربية الى سوق استهلاكية للصهاينة والاميركان واداة لمخططاتهم العسكرية والامنية والسياسية والاقتصادية وكل شيء؟

ولماذا يثير صدام هذه الامور بينما الشعب العراقي يان من استحقاقات السياسات الرعناء لهذا النظام فالجيش العراقي قد دمرته اميركا وقتلت جنرالاته وكوادره بشكل واخر والشعب العراقي يعاني من المجاعة والمرض وفقد لحد الان قرابة المليون من اطفاله ورجاله ونسائه بسبب هذه المجاعة ونقص الادوية؟

لايوجد تفسير لهذه الاثارات من جانب الرئيس العراقي سوى ان تعزز اجواء التقارب والتفاهم بين ايران ودول الخليج الفارسي العربية بات يزعجه كما يزعج الادارة الاميركيةوليس ببعيد ان يكون صدام بتصريحاته قد حاول ارضاء الادارة الاميركيةوالغرب بهدف فتح صفحة جديدة معهما وفك الحصار عنه ليتولى دورا جديدا في اطار السياسة الاميركية هذا اذا لم نقل ان صداما تلقى اشارة من الادارة الاميركية بهذا الخصوص وذلك لعرقلة التقارب الايراني العربي في منطقة الخليج الفارسي لان من شان هذا التقارب ان يسحب وينسف مبررات التواجد الاميركي العسكري غير المشروع في المنطقةسيما ان حكومات المنطقة باتت تعلن معارضتها لتلك الضغوط وللسياسة الاميركية في المنطقة والمنحازة للكيان الصهيوني والتصريحات الاخيرة للسيد جميل الحجيلان امين عام مجلس تعاون دول الخليج الفارسي العربية خير دليل على ذلك.

ويظن صدام انه يبعث برسائله غير المباشرة في الوقت المناسب كما تصور له احلامه المريضة الا اننا نطمئنه هذه المرة ان رسائلك هذه اكل الدهر عليها وشرب وبات الجميع مقتنعا ان هذه المحاولات لن تجدي نفعا وحتى الادارة الاميركية نفسها باتت مقتنعة ان النظام العراقي بسبب اجرامه وملفه الاسود في انتهاك حقوق الانسان والقوانين الدولية وسيادة الدول المستقلة وكذلك بسبب عجزه الاقتصادي وتفسخ قوته اصبح غير مؤهل للعب دور يطمح اليه صدام في اطار الاستراتيجية الاميركية ذلك فضلا عن انه اصبح غير مرغوب فيه داخل اوساط الحكومات العربية. ولهذا من الافضل لصدام ان يستفيد من اخطاء سياسته التي اوصلت العراق الى هذا الوضع المزري والتخلي عن هذه السياسات فالعراق وشعبه لايتحمل اكثر مما يعانيه اليوم من الم وبؤس ومأساة.

التحرير

خبير اقتصادي هندي يأمل بتطور العلاقات التجارية الهامة بين نيودلهي وطهران

نيودلهي / ارنـا: صرح احد خبراء الشؤون الاقتصادية في الهند ان العلاقات بين طهران ونيودلهي تعد نموذجا كاملا وبناءا في مسيرة العالم الثالث نحو الاكتفاء الذاتي.

واضاف الدكتور «من موهن سينك» وزير المالية السابق في الهند ومصمم السياسة الاقتصادية الجديدة لهذا البلد في حديثه لمراسل وكالة الانباء الايرانية «ارنا» ان العلاقات الايرانية ـ الهندية تلعب دورا بناء في التنمية الاقتصادية للعالم الثالث وتحظى باهمية كبيرة.

وقال الدكتور سينك لازالت هناك فرص ومجالات واسعة لتنمية وتعزيز التعاون الاقتصادي بين ايران والهند.

واوضح ان تاسيس شركات ثنائية والقيام باستثمارات مشتركة وتعزيز العلاقات التجارية من جملة مجالات التعاون بين البلدين.

وافاد الدكتور سينك ان قطاع النفط والغاز والبتروكيمياويات والاسمدة الكيمياوية وصناعة الادوية والالكترونيات تعد ايضا من المجالات المناسبة للتعاون الاقتصادي بين الجانبين.

ووصف آسيا الوسطى بانها احد عوامل تعزيز العلاقات بين الهند وايران مشيرا الى ان البلدين وعبر المساعي المشتركة يمكنها استخراج النفط من الآبار النفطية الكبيرة في هذه المنطقة.

وحسب قول الدكتور سينك فان تعزيز وترسيخ التعاون الاقتصادي الثنائي يهدف تنمية الاقتصاد الداخلي والتصدي للمنافسة العالمية غير العادلة هو امر ضروري وحتمي للبلدين ومن المتيقن ان هذا التعاون سيعود بالنفع على طهران ونيودلهي.

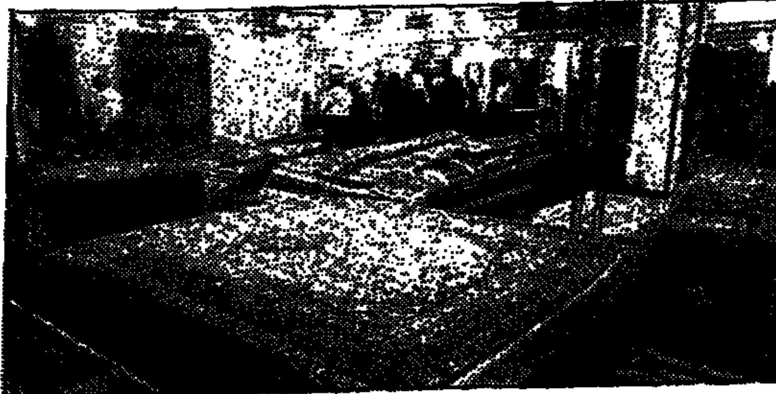
اقامة المعرض الدولي السادس للسجاد اليدوي في طهران اواخر هذا الشهر

طهران / كيهان العربي:
سيقام المعرض الدولي السادس للسجاد اليدوي في المقر الدائم للمعارض الدولية بطهران من (٢٣) وحتى (٢٩) من شهر آب الجاري.

ويفيد تقرير مراسل كيهان من مركز تنمية الصادرات الايرانية ان مساحة هذا المعرض تزيد على (٥٥) الف متر مربع حيث سيتم فيه عرض الف سجادة يدوية نفيسة في (١٨) جناحا.

وذكرت العلاقات العامة لمركز تنمية الصادرات الايرانية من المؤمل ان تشارك (٢٧٠) مؤسسة وشركة انتاجية وتجارية في هذا المعرض بينها شركة سجاد ايران المساهمة ومؤسسة الصناعات اليدوية والاتحاد التجاري للشركات التعاونية المنتجة للسجاد اليدوي ولجنة الامام(ره) للاغاثة واتحاد مصدري السجاد الايراني واتحاد تجار السجاد اليدوي الايراني في المانيا والاتحادات التابعة لوزارة التعاون.

ويفيد هذا التقرير انه سيقام مؤتمر دولي للسجاد الايراني تزامنا مع اقامة المعرض المذكور وفي يومي (٢٦) و (٢٧) خلال هذا الشهر يحضره اصحاب الراي والخبراء الداخليين والخارجيين في مبنى مركز تنمية الصادرات الايراني بهدف رفع المشاكل التي تواجه صناعة السجاد اليدوي في ايران.



قم المقدسة.. اقامة مراسم خاصة بالذكرى السنوية لاستشهاد السيد عارف الحسيني

قم / ارنا: اقيمت مراسم خاصة بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لاستشهاد زعيم الشيعة في باسكتان العلامة عارف حسين الحسيني يوم الجمعة في مدرسة الامام الخميني (رض) بمدينة قم المقدسة.

ودعا حجة الاسلام السيد عابد حسين الحسيني احد اعضاء مجلس الشيوخ الباكستاني في هذه المراسم الى وحدة المسلمين في العالم ومواجهة مخططات اعداء الاسلام خاصة امريكا.

وشارك في هذه المراسم عدد من علماء الدين الباكستانيين والطلبة غير الايرانيين في الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة.

افتتاح معرض السياحة الداخلية السابع في مشهد المقدسة

سيجري غدا الاثنين افتتاح معرض السياحة الداخلية السابع في مدينة مشهد المقدسة وهو المعرض الاول الذي يتم افتتاحه خارج طهران واختيرت مدينة مشهد بسبب زخم الزوار القادمين اليها من شتى انحاء البلاد وخارجها ويبلغ تعدادهم الملايين سنويا هذا فضلا عن المعالم التاريخية الجذابة للمدينة المقدسة.

وقال مدير المعرض : ان الهدف الاول للمعرض هو التعريف بالخارطة الطبيعية والتاريخية والثقافية لايران الاسلام والثقافات المحلية الاصيلة وتشجيع الحركة السياحية على النطاق الداخلي وتوفير التسهيلات اللازمة للجولات الجماعية وخاصة الشبابية.

وتشارك في المعرض ١٩ محافظة تعرض نماذج للالبسة المحلية والصناعات اليدوية وتقاليد الحياة العادية الى جانب ماكيتات للمواقع الجميلة التي تستدعي الزيارة.

وعلى هامش المعرض ستقام اجنحة للوحات الرسوم والصور والكتب وعروض مسرحية محلية الى جانب ندوات علمية واصدار صحيفة يومية وبرامج اذاعية وموسيقية ومسابقات ثقافية.

بناء واستحداث (١٧٥٠) صفا ومرفقا تعليميا في طهران خلال العام المنصرم

طهران / ارنا: اشار مدير عام دائرة تحديث وترميم المدارس في محافظة طهران السيد غلام رضا شيخ، الى انه تم في العام الايراني الماضي بناء (١٧٥٠) صفا ومرفقا تعليميا.

واضاف لمراسل (ارنا) قائلا: بالاضافة الى ذلك تم بناء (١٠٨) مصليات و(٣٧٢) غرفة ادارية و(١١٨) ورشة ومختبرا.

واردف قائلا: هذه المرافق كلها مقسمة في (١٠٦) مدارس بمساحة (١٤١٦٦٣) مترا مربعا وقد فاقت قيمة اعتماداتها الـ (١٦٥) مليار ريال.

واكد السيد غلام رضا شيخ ان (١٥) مليار ريال من الاعتمادات هي عبارة عن مساهمات من ابناء الشعب. ومضى يقول: يجري في العام الجاري تنفيذ (٢٦٦) مشروعا يضم (٤٤٥٥) صفا دراسيا في المحافظة.

ولم ينف السيد غلام رضا شيخ حاجة المحافظة لـ (٣) الاف صف في الوقت الحاضر معزيا ذلك الى هجرة الناس الى المحافظة من كل صوب.

واعتبر بناء المجمعات السكنية دون الاهتمام بالمرافق التعليمية من المشاكل الاخرى في مجال توفير مستلزمات التعليم داعيا الخيرين الى المزيد من الاهتمام ببناء المدارس باعتباره شأنا مقدسا.

النائب الاول لرئيس الجمهورية يهنئ رئيس وزراء البانيا

طهران / ارنا: بعث الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الإسلامية الايرانية برسالة الى السيد (فاتوس نانو) هنأه فيها بمناسبة تعيينه رئيسا للوزراء في جمهورية البانيا.

واعرب الدكتور حبيبي في البرقية عن امله بتنمية الروابط بين ايران والبانيا بما يخدم مصالح البلدين.

الى جانب ما تشهده القطاعات الاخرى من نمو وتطور

القطاع الصحي في البلاد يسجل نجاحات باهرة على جميع الاصعدة

طهران / كيهان العربي:
استطاعت الجمهورية الاسلامية وبعد مضي (١٨) عاما على انتصار الثورة الإسلامية ان تجتاز العوائق والمعضلات التي خلفتها الحرب المفروضة وهي الان تغذو السير الى جانب تمتعها بالحرية والامن والثقة بالنفس والاقتدار لترقى الى مستوى المجتمعات المتطورة.

فسكان ايران واستنادا الى آخر احصاء اجري في عام (١٩٩٦) يبلغ (٥٩/٦٤٨) مليون نسمة يعيش (٥٨٪) منهم في المدن والباقي يقطنون المناطق القروية للبلاد.

وتصنف ايران من حيث المجموعات الاقتصادية العالمية وطبقا لما اعلنته وزارة الصحة، في قائمة البلدان النامية.

واستنادا لتقرير اليونيسيف فان اليابان وهونغ كونغ تحتلان المرتبة الاولى في العالم من حيث متوسط العمر حيث يبلغ متوسط العمر فيهما (٧٩) عاما في حين يصل متوسط العمر في ايران الى (٦٧) عاما وقد سعت ايران في السنوات الاخيرة الى وضع برامج بنيوية للحد من نسبة الوفيات اشتملت على رفع المستوى الكيفي والكمي للمراكز الصحية والعلاجية في القرى والمدن فضلا عن رفع مستوى الوعي الصحي في اوساط الشعب وخصوصا في اوساط النساء والاطفال.

من جهة اخرى قامت وزارة الصحة برفع مستوى الوعي بالنسبة للنساء والاسر خلال مرحلة الاعمار والبناء للحد من نسبة النمو السكاني وقد نجحت في برنامجها هذا حيث انخفضت معدلات الحمل الى النصف في عام (١٩٩٦) مقارنة بعام (١٩٩١) كما انخفض معدل النمو السكاني من (٧/٣٪) في الفترة الممتدة من عام (١٩٩٠) الى عام (١٩٩٤) ليصل الى (٥٦/١٪) في عام (١٩٩٦) . كما انخفضت نسبة وفيات الاطفال الذين لاتتجاوز اعمارهم العام الواحد من (٤٠ر٠٪) في عام (١٩٩٤) لتصل الى (٢٦ر٠٪) في عام (١٩٩٦) كما انخفضت نسبة وفيات الاطفال دون سن الخامسة من (٥٢ر٠٪) في عام (١٩٨٩) لتصل الى (٣٣ر٠٪) في عام (١٩٩٦) هذا وقامت وزارة الصحة وبغية التشجيع على اعتماد حليب الام كغذاء للطفل بمنع توزيع الحليب المجفف مجانا او باسعار مخفضة الامر الذي ساهم في خفض واردات البلاد من الحليب المجفف من (٥٦) مليون علبة في عام (١٩٨٦) لتصل الى (١٦) مليون علبة في عام (١٩٩٦) كما انخفض حجم الاستهلاك حاليا ليصل الى (١٠) ملايين علبة سنويا وبذلك ارتفعت نسبة الاطفال الذين يعتمدون حليب الام كغذاء رئيسي الى (٨٣٪) من اجمالي عدد الاطفال الرضع في البلاد ولعبت مستشفيات رعاية الاطفال دورا مهما في هذا المجال حيث قامت وزارة الصحة بزيادة عدد هذه المستشفيات من (١١) مستشفى في عام (١٩٩١) لتصل الى (٣٢٠) مستشفى في عام (١٩٩٦).

ونظرا لارتفاع نسبة المصابين بمرض تضخم الغدة الدرقية بين الاطفال في سني السادسة والحادية عشرة حيث كانت تبلغ هذه النسبة (٣٠٪) ، نظرا لذلك فقد اقدمت وزارة الصحة على ترويج الاستفادة من الاملاح الحاوية على اليود؛ مما ادى الى خفض نسبة الاصابة بهذا المرض بصورة كبيرة.

هذا وان الشبكة الصحية للبلاد والتي تعتبر من اشهر الشبكات الصحية في العالم نجحت ومن خلال تنفيذها لبرنامج التعبئة العامة لتلقيح الاطفال في وقايتهم من ستة امراض بينها السل وشلل الاطفال والحصبة والكزاز وقد قاد برنامج التعبئة العامة الى رفع نسبة الاطفال الذين تم تلقيحهم ضد مرض السل من (٨٨٪) في عام (١٩٨٨) لتصل الى (٩٩٪) وضد الحصبة من (٨٢٪) لتصل الى (٩٥٪) وضد شلل الاطفال من (٨٨٪) لتصل الى (٩٨٪) وضد الكزاز من (٨٨٪)لتصل الى (٩٨٪).

وتشير احصاءات وزارة الصحة الى ان نسبة الوفيات بين النساء الحوامل - تبلغ ... ونظرا لارتفاع المستوى الصحي والخدمات الصحية - قد انخفضت من (٠٠٤٣ر٠٪) في عام (١٩٩٤) لتصل الى (٠٠٤٠ر٠٪) في عام (١٩٩٥) وتستمر هذه النسبة بالانخفاض مع مرور الايام.

ونجحت وزارة الصحة في مجال التعليم الصحي من زيادة عدد المراكز التعليمية من (٧) كليات طب و (٣) كليات لطب الاسنان و (٣) كليات للصيدلة في عام (١٩٧٠) لتصل الى (٤٤٣) كلية طب و (١٤) كلية لطب الاسنان و (٩) كليات للصيدلة في نهاية عام(١٩٩٥).

وتمثل هذه الاحصاءات والارقام جانبا من نشاط القطاع الصحي والعلاجي والتعليم الطبي خلال سنوات الاعمار والبناء وقد حقق القطاع الصحي الاهداف المرسومة له خلال الخطة الانمائية الاولى والثانية.



الفلسطينيون يبتكرون اساليب جديدة لمواجهة الحصار الصهيوني

القدس / ا ف ب: بعد محاولات استمرت ثلاثة ايام متتالية نجحت الام الشابة سونيا سواقطة، البالغة من العمر عشرين ربيعا، في اختراق كافة الحواجز العسكرية الاسرائيلية التي تنتشر بين قريتها في شمال الضفة الغربية وبين المستشفى الذي ترقد فيه طفلتها الرضيعة في مدينة القدس، وقامت بارضاع الطفلة والعودة بها سالمة الى منزلها.

وروت سونيا ان قصتها بدأت قبل اسبوع من عملية القدس اواخر الشهر المنصرم عندما وضعت طفلة اسمتها (منال) مصابة بعيب خلقي يتمثل في انسداد بلعومها، وقد اوصى الاطباء في مدينة نابلس القريبة من قريتها بنقل الطفلة الى مستشفى في القدس لاجراء عملية جراحية لها.

وبينما كانت منال في غرفة العناية المكثفة حيث فرض عليها الاطباء ان تمضي اسبوعا كاملا بعد نجاح عمليتها الجراحية فرض الحصار على الاراضي الفلسطينية في وقت كانت سونيا في قريتها لقضاء بعض الحاجات.

واصبح من المتعذر على الام العودة الى المستشفى لروية طفلتها وارضاعها.

وامضت الام ثلاثة ايام وهي تحاول عبور الحواجز الاسرائيلية مستخدمة فيها شتى الطرق مع الجنود للسماح لها بالعبور من (محاولة شرح الموقف الى البكاء وحتى الترجي والتوسل) ولكن الجواب كان دائما كلمة واحدة: «لا».

وتضيف سونيا انها وبعد ان يئست من اصغاء الجنود اليها لجأت في اليوم الرابع الى تكتيك جديد لخرق الحصار والوصول الى ابنتها، وبدل العودة الى شرح وضعها للجنود التفت من خلف الحاجز الاول سيرا على الاقدام واستقلت بعد تجاوزها له سيارة اجرة. وترجلت من السيارة قبل وصولها الى الحاجز الثاني وعبرته كما عبرت الحاجز الاول السابق وهكذا استطاعت الالتفاف على كافة الحواجز ووصلت الى المستشفى حيث اكتشفت ان الممرضات احضروا (أماً بديلة) موقتة قامت بارضاع ابنتها منال على مدى الايام التي مضت.

انه الحصار الاقسى .. ولم نواجه مثيلا له طيلة سنوات الاحتلال. يقول المواطن سهيل شعبان (٤٥ عاما) من مدينة بيت لحم الذي يعمل سائقا للتاكسي.

وبحكم مهنته فقد استطاع شعبان ان يلمس الفرق بين هذا الحصار وما سبقه من حصارات فقد اشار الى ان الاسرائيليين لم يكتفوا هذه المرة بنصب الحواجز على الطرق الرئيسية بل قاموا بنشرها ايضا على الطرق الفرعية ولم يوفروا في احيان كثيرة حتى تلك الترابية والزراعية، بهدف عزل المدن عن القرى وعزل هذه الاخيرة بعضها عن بعض.

بيد ان الفلسطينيين شقوا وبسرعة فائقة طرقا التفافية جديدة بحيث باتت روية قوافل من السيارات الفلسطينية وهي (تعبر) الجبال والوديان وفي مناطق لم تطأها قدم مخلوق من قبل من المشاهد المألوفة.

وتقوم الجرافات الاسرائيلية بتعقب هذه الطرق الجديدة وسدها بسواتر ترابية مرتفعة، وكثيرا ما تجمع اهالي المنطقة القريبة لازالة هذه السواتر او اعادة فتح الطرق الفرعية التي قام الاسرائيليون بسدها بكتل من الصخور او الاسمنت المسلح.

وغالبا ما تعود الجرافات لسد طريق اعاد الفلسطينيون فتحه في عملية كر وفر، يقول شعبان ان (الغلبة تكتب فيها للاكثر صبرا وعنادا).

وبفعل حدة الحصار بات اي نشاط او عمل يقوم به الفلسطينيون يوضع في خانة (مواجهة محاولة التركيع والاذلال) حسب الاسم الذي بات يطلق عليه في اوساطهم.

اندونيسيا.. ذهب بورنيو يتحول الى اسطورة تستهوي المستثمرين

جاكرتا/ ا ف ب: الجواب على السؤال يساوي ٣٠ مليار دولار او الافلاس : لكن في انتظار ذلك لايزال الصمت والغموض يلفان الجهود الجارية لمعرفة ما اذا كانت منطقة بوسانغ الاندونيسية الوعرة في قلب غابة بورنيو الاستوائية تحوي فعلا كميات هائلة من الذهب قيل اخيرا انها ستكون اعظم اكتشاف منذ العثور على مناجم كلوندايك الكندية في ١٨٩٦ .

وعلى الجواب يتوقف مصير المئات من المساهمين في شركة التنقيب الكندية الصغيرة «بري - اكس» التي راهن اصحابها على حلم بوسانغ لتحقيق الثراء، والتي ارتفعت قيمة اسهمها في بورصة تورنتو فجأة من اقل من دولار الى اكثر من ٢٠٠ دولار لتهبط مجددا الى دولارين بسبب معلومات متضاربة عن صحة هذا الاكتشاف .

ويخشى ايضا ان تؤدي المسألة الى هز سمعة السلطات الاندونيسية لاسيما المقربين من الرئيس سوهارتو نفسه . فقد اثار احتمال اكتشاف كميات هائلة من الذهب في بوسانغ اطماعا كثيرة على اعلى مستوى في السلطة مما من شأنه تشويه سمعة البلاد في نظر المستثمرين الاجانب .

وتقول اوساط التنقيب عن المعادن ان هذه المسألة التي تعيد الى الاذهان اشهر الفضائح في تاريخ التنقيب قد تؤدي الى نفور واشمئزاز المستثمرين المحتملين في هذا المجال في اندونيسيا لمدة طويلة .

واعترف وزير التعدين والصناعة الاندونيسي ايدا باغوس سودجانا بان الاطماع المكشوفة التي عبر عنها العديد من المسؤولين في تصريحات ومواقف «قد تسيء الى الحكومة الاندونيسية» . ولوح ايضا بالتهديد بتوقيع عقوبات واعلن تشكيل لجنة تحقيق. الا انه اضاف ان «ليس من الضروري ان تبدأ هذه اللجنة عملها في الحال لان هذا الامر ربما يؤدي الى تفاقم الامور» .

وامتنعت السلطات الاندونيسية ايضا عن اعلان نتائج تشريح جثة مايكل دي غوزمان الجيولوجي العامل في شركة «بري - اكس» الذي شارك في اكتشاف المنجم والذي مات اخيرا بعد ان «قفز طوعا» من مروحية في الجو حسب الرواية الرسمية التي لم تقنع اسرته.

وكان حريق اتى في نهاية كانون الثاني الماضي على مختبر غوزمان في الادغال وعلى كل السجلات والملفات التي كان يدون فيها ملاحظاته وعلى العينات التي حصل عليها . ولم تعلن قط رسميا اسباب الحريق .

كل هذا والسؤال الاساسي حول وجود الذهب مازال مطروحا ذلك ان القادرين على اعطاء بعض المعلومات في هذا المجال يلتزمون الصمت المطبق . وهكذا فان ادارة شركة «فريبورت ماكموران كوبر آند غولد» التي كلفت التحقق من اكتشاف «بري - اكس» ترفض الادلاء باي تصريح وتكتم تماما عن نشاطاتها .

اما بالنسبة الى «بري - اكس» فقد تهافت المضاربون والمستثمرون على شراء اسهمها التي ارتفعت بصورة جنونية . اذ اصدرت الشركة الاعلان تلو الاخر مؤكدة ان اعمال التنقيب التي تقوم بها في بوسانغ منذ اكثر من عام تشير الى وجود ٧١ مليون اونصة من الذهب في هذه المنطقة . وفي منتصف اذار الماضي اكدت الشركة ان احتياطي الذهب في بوسانغ قد يفوق حتى الـ ٢٠٠ مليون اونصة .

الا ان «بري - اكس» وبعد ان تأثرت سمعتها بسبب «انتحار» الجيولوجي دي غوزمان وبسبب تسرب معلومات متشائمة حول اكتشافها المفترض الى الصحف المحلية ارغمت على اصدار بيان في ٢٦ اذار اقرت فيه بان نتائج اختباراتها قد لاتكون «سليمة» .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

تصريحات ايجابية

□ تصريح السيد الحجيلان امين عام مجلس التعاون الخليجي الذي نشرته صحيفة الشرق الاوسط اللندنية، ترك اصداء ايجابية بناءة داخل ايران.

حيث قدم بتصريحه صورة قريبة من الواقع وعبر بواقعية عن رئية في حماية الامن والسلام في المنطقة.

واكد في تصريحه ان الدول الخليجية لاتشعر باي خطر يهددها من جانب ايران، ثم ان ايران احدى الدول المقتدرة والكبرى في المنطقة، ودورها فاعل في الحفاظ على امن وسلام المنطقة.

ولعل اهم فقرات تصريحه، قوله، يستحيل وضع الترتيبات الامنية في المنطقة في غياب ايران.

صحيح ان بعض دول الساحل الجنوبي، كانت مترددة في تبيان هذه الحقيقة، غير ان التصريح الرسمي لامين عام مجلس التعاون قطع الشك باليقين، وضاعف الامل، بان تتعامل دول المنطقة مع الحقائق، بلغة الاستدلال والمنطق.

وعلى مجلس التعاون ان يترجم الاقوال بالافعال ويدخل في محادثات جادة مع طهران لتكون تصريحات الامين العام قد خرجت الى حيز العمل والعطاء.

ان الوقائع والاحداث التي شهدتها المنطقة، طوال الثمانية عشرة عاما الماضية، اثبتت بما يزيد عن الكفاية، ان مقولة امتداد الثورة الى الخارج والتي روجتها امريكا اقلق بال دول المنطقة التي عولت بدورها على الجار العربي لحمايتها من هذا الخطر الموهوم، فكان ان اخترق هذا الجار الحدود الايرانية، بغية اسقاط النظام والوصول الى طهران، وبعد هزيمة مخططاته، التف هذه المرة نحو الكويت، فاخترق حدودها واثبت المثل السائد راعيها حراميها..!!

وصرح دبلوماسي عربي طلب الاحجام عن ذكر اسمه ان سوء الظن الذي زرعته امريكا في الاذهان، انتهى الى انفاق المليارات من الدولارات لشراء الاسلحة وامريكا الان وحدها، التي تروج لوهام تهديد ومخاطر ايران، بينما دول المنطقة لم ولن تتلمس مثل هذه المخاطر الموهومة ابدا.

الاسلاميون والديمقراطية في تركيا

الموقف في تركيا يقترب اذا ما استمر على حالته من الحرب الداخلية، على غرار الجزائر، ومصر وتحت العنوان المذكور، كتبت صحيفة «ابرار» قائلة: قبل عام واحد انتصر الاسلاميون في تركيا بعد اجراء انتخابات حرة كعرض نزيه امام الاتحاد الاوروبي للحصول على رخصة الانضمام اليه.

وحينما تولى الاسلاميون الحكم، تحركت النوازع اللادينية واخذت تضيق الخناق بوضع الحواجز والمطبات والتهديدات والانذارات الامر الذي دفع بالاسلاميين الى التخلي عن السلطة. لماذا تتكرر نفس هذه الظاهرة؟!

ان الاسلاميين لاتشفع لهم حتى ممارسة اللعبة حسب قواعدها الديمقراطية لان التيارات والاجنحة اللادينية لاتتحمل التيار الاسلامي، ولا تتحمل وصوله الى السلطة.

في الجزائر تمت ازاحتهم بانقلاب عسكري وفي تركيا هددوهم بانقلاب عسكري.

الديمقراطيات الغربية حينما تقضي مصالحها تنقلب على الديمقراطية، كما شهدنا الانقلاب العسكري في ايران ١٩٥٣ وانقلاب تشلي في ١٩٧٣ وانقلاب الجزائر في ١٩٩٢ فالانقلاب على الديمقراطية يعني الدفاع السافر عن الدكتاتورية، وهكذا الغرب يستخدم الديمقراطية كاداة لتمرير اغراضه وضمان مصالحه.

تركيا خلف ابواب الاتحاد الاوروبي

وكتبت صحيفة «جمهوري اسلامي» في هذا السياق قائلة: مع اعلان رأي الاتحاد الاوروبي، بحذف اسم تركيا من لائحة الدول التي تنتظر الانخراط في عضوية الاتحاد وضع قادة تركيا الجدد امام مأزق جديد، يمكن ان نعزوا الرفض الى عاملين الاولى رغبة اوروبا في الاستقلال عن واشنطن، والظهور كقطب جديد، ومقاومة املاءات امريكا. والثاني يمكن تفسيره في موقف خاص لتخذه الاتحاد ازاء تركيا على اعتبار ان تركيا فقدت مكانتها السابقة خلال الحرب الباردة ثم ان الامن الاوروبي لايعتمد على تركيا كحجر الزاوية ولم يعد امام يلماز الذي فقد الأمل بدخول الاتحاد الاوروبي الا ان يستدير نحو الشرق والذي اعتبره اربكان، النظرة الصحيحة والطبيعية بالعودة الى رحاب الدول الاسلامية. ولتركز حكومة يلماز المرتبطة حتى النخاع مع عساكر تركيا المرتبطين بدورهم بالكيان الصهيوني باتفاقيات سرية وعلنية، بالدرجة الاولى تعزيز علاقاتها مع جورجيا وقرغيزيا وروسيا ثم دول الشرق الاوسط.

ان حذف اسم تركيا وقبول عضوية قبرص هي علامة تحدي دبلوماسية للاوساط العلمانية في تركيا.

عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران

ونقلت صحيفة (ابرار) الصباحية عن صحيفة هرالد تربيون الامريكية قولها ان كبار المسؤولين في الادارة الامريكية قالوا: اذا ما ابدت ايران رغبتها فانه يمكنها اقامة علاقات جديدة مع امريكا، لكننا لم نلمح لحد الآن اي اشارة تدل على هذه الرغبة كما لم تظهر اية علامة في ماضي السيد خاتمي ولا خلال حملته الانتخابية تدل على السير في هذا الطريق.

واضافت: ان المحللين والسياسيين في امريكا يميلون الى اتخاذ سياسة مرنة وسلمية حيال ايران، اما داخل الكونغرس والاوساط اليهودية، هناك موقف شديد معاكس لايران.

ونقلت الصحيفة عن صحيفة الغارديان اللندنية القول ان الاتحاد الاوروبي يحاول معالجة كيفية عودة سفرائه الى طهران.



طالبان ساعد الاجنبي في افغانستان

نعود مرة اخرى لحديث صحيفة (جمهوري اسلامي) حول العنوان المار ذكره ونقرأ فيها التالي: ان مجموعة طالبان التي تحتل منذ ما يقرب من عام العاصمة كابل اخذت وتحت ضغط الائتلاف المعارض تقوم بنقل اسلحتها الثقيلة الى خارج العاصمة، ان قوات طالبان اخذت منذ اشهر تتراجع وتنسحب من جميع المدن والمقاطعات التي كانت تحتلها سابقا، وهذا يكشف عن زخم الضغط الذي تمارسه الجبهة الاسلامية المتحدة.

واضافت: طالبان مجموعة تتحرك باموال واسلحة ودعم بشري (اجنبي) وقد ثبتت هذه الحقائق بالنسبة للعالم اجمع.

واكدت، سيجري قريبا ازاحة هذه الفئة عن الحكم، وسيكون العار من نصيب الذين سعوا لزرع هذه الطحالب السامة في ارض افغانستان المنكوبة.

مع الرئيس الجديد

كرست صحيفة (جمهوري اسلامي) مقالها الافتتاحي لحديث مفتوح مع الرئيس الجديد السيد خاتمي، جاء فيه: ان توقع الجماهير كثير للغاية من السيد خاتمي، وعلى الرئيس ان يشمر عن ساعده ويختار الطاقم من حوله من احسن العينات والمواصفات ليكونوا ادواته ومعداته لتلبية التوقعات المنطقية وتلبية حاجات ٣٠ مليون صوت.

واضافت: ان الرئيس ممسك دفة الحكم في ظروف اكتسبت فيها الجمهورية الاسلامية على النطاقين الداخلي والدولي مكانة متميزة بعد ان خلفت وراءها الظروف الحرجة والعصيبة

ورسخت مرتكزات ثباتها وامنها مما اثار حيرة الاصدقاء قبل الاعداء.

ما الخبر؟!!

ونقرأ تحت عنوان ماالخبر؟ الذي تنشره صحيفة (ايران الصباحية) في اطار عمود خاص هو الاكثر استقطابا للقراء.

نقرأ في الخبر الاول نقلا عن مجلة الاكونوميست اللندنية ما تقول فيه: ان انتخاب خاتمي لرئاسة السلطة التنفيذية يتيح للغرب فرصة اعادة النظر في سياسته ازاء دولة مهمة في منطقة ثباتها هش وخطر، وارفقت الاكونوميست حديثها بصورة كبيرة وملونة للرئيس خاتمي. واضافت: ان الغرب خلال السنوات الماضية كان يتخبط في جملة سياساته ومواقفه حيال ايران، لملاحقة هدف واضح هو حث ايران على تحاشي مواطن الخطر!

واضافت: لا ينبغي ان ننسى ان الاغلبية منحت صوتها للسيد خاتمي وهذا يعني دخول مرحلة جديدة في الساحة السياسية ولهذا لم تمانع امريكا في مد انبوب الغاز التركمنستاني عبر الاراضي الايرانية الى تركيا. واعربت مؤخرا مجموعة من كبار المسؤولين الامريكان برغبتها بانهاء سياسة التباعد عن ايران، وحسب قول الاكونوميست، هذه الرغبة نقلها وسيط سعودي الى الجهات الايرانية المعنية.

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكناهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة تنشر فصولاً مختارة منه:

القسم الثالث عشر

● روجيه غارودي

رسالة غمورنغ الى هيدريش في ٣١ تموز ١٩٤١:

سال هيدريس غمورنغ قائلا: «اعطيتني، عام ١٩٣٩، الامر باتخاذ تدابير تتصل بالمسالة اليهودية، هل يجب عليّ الآن، التوسع بالمهمة التي عهدت بها إليّ، آنذاك، الى الاقاليم التي استولينا عليها في روسيا..»؟

وهنا، ايضا لا شيء حول قتل اليهود، فالامر يدور فقط، حول نقلهم الجغرافي الذي يأخذ، ببساطة، في الحسبان الشروط الجديدة.

ان «الحل النهائي» الوحيد كان يقوم، اذن، على تفريغ اوروبا من يهودها بابعادهم المزيد، دائما، الى ان تسمح الحرب (على افتراض الانتصار فيها) بوضعهم، جميعا، في غيتو خارج اوروبا (الاثر الذي كان مشروع مدغشقر اول اقتراح حوله).

ولا تصمد للتحليل فرضية اللغة المشفرة والسرية، لان الوثائق توجد واضحة بالنسبة لجرائم اخرى، القتل الرحيم، الامر بقتل الكوماندوس البريطانيين وبسحل الطيارين الامريكيين وبابادة سكان ستالنغراد الذكور في حال احتلالها. «ان الوثائق موجودة بالنسبة لكل هذه الجرائم، في حين لا يوجد شيء، في هذه الحالة الوحيدة، لا الاصلية ولا النسخ»، ونحن نضيف: ولا في التوجيهات او التوصيات الضرورية لتنفيذ توجيهات بهذه السعة

(٣٣ـ٩٣٧٥ـ٩٣٧٦).

«كان رينارد هيدريش، رئيس الغستابو، قد اعلم مسؤولي برلين، في كانون الثاني ١٩٤٢، بان الفوهرر وكان قد قرر اجلاء كل اليهود الى اقاليم الشرق مستبدلا، على هذا النحو، النفي الى ما وراء البحار المقترح سابقا»(٣٤ـ ٩٥٣٣).

وفي مذكرة جرى تداولها في آذار ١٩٤٢، في مكتب هيدريش، اعلم الوزراء بان يهود اوروبا يجب تركيزهم في الشرق، في انتظار ان يمكن ارسالهم، بعد الحرب، الى اقليم بعيد، كمدغشقر، يكون وطنهم القومي (٣٤ـ٩٥٤٥ـ٩٥٤٦).

ويلاحظ بولياكوف مايلي: «سمي مشروع مدغشقر»، احيانا، وحتى التخلي عنه، باسم «الحل النهائي للمسالة اليهودية» من جانب القادة الالمان.

المصدر: بولياكوف ـ محاكمة القدس ـ باريس ١٩٦٣ ـ ص:١٥٢.

فكان ينبغي، اذن، لتثبيت اطروحة الابادة الجسدية باي ثمن ايجاد خديعة: «فقد كان الحل النهائي للمسالة اليهودية احدى العبارات الاصطلاحية للدلالة على المشروع الهتلري لابادة اليهود الاوروبيين».

المصدر: جيرالدر رتلنغر: الحل النهائي، ص١٩.

ولم يعط، فضلا عن ذلك، اي تبرير لهذه الفرضية، فرضية اللغة المشفرة التي كانت تسمح بتقويل اية وثيقة اي شيء يراد منها، وفيما يلي مثالان:

الاول هو رسالة غورنغ في ٣١ تموز ١٩٤١ (بعد شهر من رسالة هيدريش المذكورة قبل قليل تغيرت دلالة الكلمات فجاة).

في هذه الرسالة، يستكمل غورنغ توجيهاته الى هيدريش: «تتمة للمهمة التي عهد بها اليك بمرسوم ٢٤ ـ ١ ـ ١٩٣٩، اي الحصول على افضل حل ممكن، وفقا للظروف، للمسالة اليهودية عن طريق الهجرة والاجلاء، اكلفك، في هذه الرسالة، باجراء كل التحضيرات الضرورية للوصول الى حل اجمالي للمسألة اليهودية في منطقة النفوذ الالماني في اوروبا .. اكلفك بان تقدم، بسرعة، مشروعا اجماليا ينصب على تدابير التنظيم والترتيبات المشخصة والمادية لتحقيق الحل النهائي الذي نتوق اليه للمسألة اليهودية».

المصدر: هيلبرغ (مرجع سابق، الطبعة الثانية ص٤٠١).

وان الامر ذو دلالة ان يقطع ريتلنغر، عند استشهاده بهذه الوثيقة (في الصفحة ١٠٦ من كتابه) البداية المتصلة بالهجرة والاجلاء، في حين تأمر هذه الرسالة بتوسيع جديد لتدابير الاجلاء المتخذة وفقا للظروف) في زمن لم يكن هتلر يسيطر فيه، الا على بولونيا، في كانون الثاني ١٩٣٩، ولم يكن يسيطر فيه، بعد، حتى على فرنسا، في حين كان يسيطر في تموز ١٩٤١ على كل اوروبا.

ومع ذلك، فان معنى نص غورنغ واضح كل الوضوح منذ الفقرة الاولى: فسياسة هجرة اليهود واجلائهم التي كانت تمارس، حتى ذلك الحين، في المانيا يجب ان تمتد، بعد ذلك الحين، بسبب الفتوحات الجديدة، الى كل المناطق الخاضعة للالمان في اوروبا. و(الحل الاجمالي) يحسب حسابا للوضع الجديد.

فهو لن يستطيع ان يصبح (حلا نهائيا) الا بعد الحرب حين سيسمح اجلاء نهائي في افريقيا او الى اي مكان آخر، في حالة الانتصار الكامل في اوروبا، بما فيها روسيا، (بافراغ اوروبا من يهودها) بموجب هدف هتلر الثابت.

والخلاصة هي ان توجيه غورنغ الى هيدريش لا يفعل شيئا، ما لم يرد، تعسفيا، تفسيره بموجب مخطط سابق التصور، سوى تطبيق ما لم يكن يمكن تطبيقه، حتى ذلك الحين، الا في المانيا، على اوروبا. وهو هدف لا انساني واجرامي دون ادنى شك، ولكنه لا يتضمن، في اية برهة فكرة (الابادة) التي ينسبها اليه مدعي عام نورمبرغ، روبرت م. و. كيمبنر عندما صرح قائلا: بهذه الاسطر كلف هيدريش ومعاونوه رسميا بالقتل الشرعي (لليهود).

ولما كان غورنغ قد اعترض على الترجمة الانكليزية للكلمة الالمانية Ge-samtlosung (الحل الاجمالي) بـ(الحل النهائي) (Endlosung)، فانه قد حمل المدعي العام جاكسون على الاعتراف بالتزييف واعادة التعبير الحقيقي.

المصدر: المحكمة العسكرية الدولية ٩ـ ٥٧٥.

وكان شيدريش قد اعلم ريبنتروب، منذ ٢٤ حزيران ١٩٤٠، برغبته في تحقيق الحل النهائي في اقرب وقت ممكن. وقد كتب يقول:

«لم يعد يمكن حل المسألة الاجمالية التي يطرحها وجود حوالي ثلاثة ملايين وربع المليون من اليهود في الاقاليم الموضوعة، اليوم، تحت السيادة الالمانية بالهجرة: ان حلا نهائيا اقليميا يصبح، منذ ذلك الحين، ضروريا».

المصدر: الوثيقة التبريرية رقم ٤٦٤ في محاكمة ايخمان في القدس.

وفي الفقرة نفسها، كان هملر قد وجه الى هتلر مذكرة كان ختامها ما يلي: آمل ان ارى المسألة اليهودية محلولة نهائيا بفضل هجرة كل اليهود الى افريقيا او الى مستعمرة.

ووافق هتلر على هذا الاقتراح على اعتبار ان مسؤول (المانيا III) في وزارة الخارجية ايماشر كتب في ١٠ شباط ١٩٤٢ في رسالة رسمية ما يلي:

«في هذه الاثناء سمحت لنا الحرب ضد الاتحاد السوفياتي بالتصرف باقاليم جديدة من اجل الحل النهائي، ونتيجة لذلك قرر الفوهرر، نقل اليهود نحو الشرق وليس نحو مدغشقر، وهكذا لم تعد هناك حاجة لتصور مدغشقر من اجل الحل النهائي».

المصدر: الوثيقة N.G ٣٩٢٣ من محاكمة الويلهم شتراسيه، ذكرها رتلنغر في: الحل النهائي ص: ٧٩ حيث «يفسر» ايضا بمعنى «الخيال» او «التمويه». دون ان يعطي ادنى تبرير.

ان التعبير الاصلي يعني، في الواقع الحل الاجمالي الكلي الذي لن تكون هناك عودة عنه. ولكن غورنغ الذي استعمله للمرة الاولى، في الفقرة الاولى من رسالة بتاريخ ٣١ ـ ٧ ـ ١٩٤١ امر فيها هيدريش بتحضيره (TUL.P.S ـ ٢٦، ص٢٦٦) استعمل، في الفقرة الاخيرة، تعبير «الحل النهائي» وكان هذا الاخير هو الذي ساد في الاستعمار، انما بالمعنى نفسه وليس بمعنى تصفية المسألة بتصفية من كانوا موضوعا لها. وقد ارغم القاضي جاكسون، حقا، على الموافقة على ذلك عندما ضبطه غورنغ نفسه في نورمبرغ، في ٢٠ آذار ١٩٤٦، متلبسا بجرم الترجمة المتحيزة (T ـ ٩، ص: ٥٥٢). ولكن الصحافة لم تذكر كلمة واحدة عن هذا الحدث الذي كان يدمر نظرية كاملة.

والمثال الثاني لهذا التغيير التعسفي لمعنى الكلمات من اجل تبرير اطروحة ماهو مثال مؤتمر «فانسي الكبير» الذي انعقد في برلين في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٢. فمنذ بداية المؤتمر، ذكر هيدريش بانه قد عُين في منصب المسؤول المكلف بتحضير الحل النهائي للمسالة اليهودية في اوروبا، وسوف يكون بعد ذلك الحين، مسؤولا عن جملة التدابير اللازمة للحل النهائي للمسالة اليهودية دون اعتبار للحدود الجغرافية».

ثم لخص هيدريش السياسة المضادة لليهود الممارسة حتى ذلك الحين:

أ ـ طرد اليهود خارج الدوائر الحيوية للشعب الالماني.

ب ـ طرد اليهود خارج المجال الحيوي للشعب الالماني.

وبسبب التقدم الساحق للجيش الالماني في الجبهة الشرقية (الاتحاد السوفياتي)، يتابع هيدريش، اذن، بموجب هذا الوضع الجديد، قائلاً: «ان الهجرة قد تركت مكانها، بموافقة مسبقة من الفوهرر، لامكانية حل اخرى: اجلاء اليهود نحو الشرق».

«الا انه لايمكن اعتبار هذه الاعمال سوى مسكّنات، ولكن الخبرات العملية التي تجمعت، من قبل، في هذا المجال ذات اهمية جوهرية من اجل الحل النهائي المقبل للمسالة اليهودية».

المصدر: N.G ٢٥٨٦.

ولم يكن لهذا الحل النهائي ان يتحقق، فعلا، الا بعد الحرب، والبحث عن هذا الحل يجري دائما في الاتجاه نفسه: طرد كل يهود اوروبا. وهذا ما قاله هتلر، صراحة، للسفير في باريس، ابيتز: فقد قال له الفوهرر انه ينوي اجلاء كل يهود اوروبا بعد الحرب.

المصدر: وثائق حول السياسة الخارجية الالمانية ١٩١٨ ـ ١٩٤٥، السلاسل D، المجلد العاشر، ص٤٨٤.

نص فانسي (٢٠ كانون الثاني ١٩٤٢).

«خلال الحل النهائي، سوف يساق اليهود، تحت ادارة مناسبة، نحو الشرق لاستخدام عملهم. وسوف يفصلون بموجب الجنس. وسوف يقاد اليهود القادرون على العمل، في جاليات ضخمة، الى مناطق الاشغال الكبرى لبناء الطرقات وسوف يهلك عدد كبير منهم، بالتالي، دون ادنى شك، بالاصطفاء الطبيعي.

الاجتهاد المتنوع في الدولة الاسلامية في فكر الامام الخميني (قده)

العلامة السيد محمد حسين فضل الله

السيد محمد حسين فضل الله

□ كيف يطرح الاسلام مسألة التنوع في الرأي السياسي في داخل الدولة الاسلامية، وهل يملك اصحاب الاراء المتنوعة الحرية في الاعلان عنها. وهل يسمح ولي الامر للساحة الجماهيرية العامة في الامة ان تأخذ حريتها في التحرك على اساس التزام هذا الرأي او ذاك، ليختلف الناس في الانفتاح على الاجتهادات المختلفة في القضايا العامة، ليكون لكل اجتهاد فريق يؤيده ويلتزم به. وما هي الضوابط العملية التي تحفظ الامة من الاهتزاز امام هذا الواقع المتحرك؟

هذه علامات استفهام لابد من التوقف على الاجابة عليها من خلال فكر الامام (رض)، فيما نريد ان نستوحيه من نظريته الاسلامية في مسألة تنوع الاجتهادات السياسية في حركة الدولة الاسلامية، من خلال حركة الولي الفقيه في ادارة الامر في هذا المجال.

واننا اذ نثير هذه المسألة امام الباحثين الاسلاميين، فاننا نستهدف توجيه الفكر الى مسألة حرية الرأي في داخل الدولة الاسلامية او في داخل المجتمع الاسلامي، باعتبارها من المسائل المهمة التي تنفتح على العنوان الكبير في مفهوم الاسلام لقضية الحرية.

قد يطرح البعض المسألة على اساس مسؤولية (ولي الامر) في نطاق الدولة، في طرح الرأي الاسلامي الاجتهادي في كل المسائل المتحركة في الواقع، فيما يتفرع عنها من المفردات المتصلة بالشؤون الاقتصادية او الامنية او السياسية او العسكرية .. ثم تكون المسألة في عهدة الامة من خلال قواعدها المثقفة او العاملة، لتلتزم بهذا الرأي في خط الطاعة للولي، انسجاما مع الامر الالهي في طاعة ولي الامر الذي يمثل رأيه فيما يأمر به او ينهي عنه قول الله والرسول، باعتبار انه الحجة الشرعية على ذلك، فيكون قضاؤه وقراره قضاء الله ورسوله وقرارهما، فيندرج تحت قوله تعالى: ﴿وما كان لمؤمن ولامؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم .. ﴾.

ويرى هذا البعض ان اتاحة الفرصة لاصحاب الرأي الاخر في اعلانه وفي الدعوة اليه، قد يؤدي الى لون من الوان الارباك للخط الفكري في الدولة، والى اهتزاز داخلي في القاعدة الشعبية التي تتوزع بين الانتماء الى الفكر الشرعي الذي تتبناه الدولة، وبين الانتماء الى الفكر الاخر الذي يتبناه هذا المجتهد او ذاك، الامر الذي قد يترك تاثيرا سلبيا على النظام العام الذي يحفظ قوة الامة واستمرارها.

في ضوء ذلك فلا بد من وحدة الرأي في خط القيادة، ووحدة الامة في الانتماء والالتزام والطاعة على اساس ذلك.

الاجتهاد المعارض لولي الامر

ويطرح بعض اخر رأيا اخر فيؤكد ان هناك مسألتين تختلفان في طبيعتهما، كما تختلفان في نتائجهما ، فهناك الاجتهاد الذي يخالف القرار الرسمي للدولة، فيكون معارضا لولي الامر، ويتحول - بالتالي - الى حركة في اتجاه المعارضة الحركية التي تثير الغبار في وجه القرار الشرعي ، مما يؤدي الى لون من الوان التمرد الذي يقود الى حالة الاهتزاز السياسي.. وهناك الاجتهاد الذي يتحرك في الساحة الفكرية او السياسية في مواجهة الاجتهاد الاخر الذي يتبناه فريق اخر من الامة، فيما يراد منه الوصول الى نتيجة حاسمة في اكتشاف المصلحة الاهم والاقوى في القضايا المطروحة في ساحة البحث ، ليستهدي بها الولي الفقيه في اتخاذ قراراته، او للتعرف على ما هو الخطأ والصواب فيما اتخذ من القرارات ليؤكدها في حالة اكتشاف الصواب، او ليغيرها في حالة اكتشاف الخطأ . فليس في الامر اي تمرد او عصيان، بل كل ما في الامر ان هناك حركة في اتجاه تحقيق الرشد الفكري او السياسي للقيادة وللامة في اصدار القرار او في التصويت عليه، فيما يرجع الامر اليها في طبيعة القرار.

وفي ضوء ذلك فلا مشكلة في حركة التنوع الاجتهادي في الامة، بل ربما كان في ذلك نوع من الغنى الفكري الذي يتيح للمسألة ان تتخذ مواقعها في دائرة التطبيق في اكثر من احتمال حيث تتسع دائرة الاختيار في احتمالات المسألة لمن يملك امر الاختيار في ذلك.

وقد نستطيع ان نستجيب في مسألة الحرية، حتى للرأي المعارض للقرار الرسمي، فان هناك فرقا بين فكر مضاد يطرحه على اساس الشغب الذي يعمل على ارباك الواقع من موقع الاهتزاز لا على اساس الترشيد والتسديد من خلال التنبيه، وبين فكر معارض يطرحه المعارضون على اساس اثارة المسألة لدى المعنيين في الاتجاه الاخر، لان هناك خللا يراد لهم ان يكتشفوه، او لان هناك خطأ لابد ان يصححوه، فلامانع من الانفتاح على المعارضة في الخط الثاني، في الوقت الذي نتحفظ فيه في الخط الاول، تبعا لما هي المصلحة العليا في الواقع. ولعل الذين يسجلون تحفظاتهم على المعارضة الفكرية في داخل الدولة الشرعية، يتصورون ان الاسلام يغلق على المفكرين ابواب الاعتراض على فكر الدولة، حتى في اكتشاف الخطأ لديهم في ذلك كله.

وهذا امر خاطيء - من حيث المبدأ - لان الدولة التي تقوم على قاعدة الحق في مواجهة الباطل، لابد ان تبحث قيادتها عن مواقع الحق حتى في مستوى الاحتمال . عندما تختزن في داخلها الفكرة التي ترفض العصمة للقيادة حتى ولو كانت بدرجة الولي الفقيه.

ان هناك حديثا عن الطاعة العامة للدولة. وهذا حق لاريب فيه، لان افساح المجال للتمرد من خلال الاعتراض على طبيعة القرار، قد يسيء الى النظام العام ، اذا كانت هناك فرصة معينة لكل معارض ان يأخذ حريته في عدم الطاعة للامور التي لا يقتنع بها.. ولكن لا مانع من الاعتراض الذي يرشد القيادة الى التحفظات التي تسجلها الامة، او بعض افرادها على القرار على طريقة نقد ثم ناقش.

«الانصاري » يسأل والامام يجيب

وقد اثار بعض الفضلاء هذه المسألة مع الامام في اسلوب اعتراضي على طريقته في رعايته الاختلافات السياسية ونحوها، فيما تتمثل في الخطوط المتنوعة للقياديين في خط الدولة والمفكرين في خط الفكرة التي تتبناها القيادات في خلافاتهم الفكرية، فقد كان الامام «رحمه الله» قريبا الى المجتهدين المختلفين رفيقا بهم، مما يجعل كل واحد منهم يشعر بان الامام يرعى اجتهاده وفكره ويؤكد خطه ، الامر الذي يفسح المجال للكثير من القلق في تأكيد المواقف وتلك من خلال المعنى الايجابي في موافقة الامام على هذا الخط او ذاك، فيما يتمثل فيها من محور سياسي او اقتصادي مميز.

وهذا ما عبر عنه الشيخ محمد علي الانصاري في رسالته للامام الخميني «قدس سره» حول هذا الموضوع.

قال، «ما ترجمته»:

منذ انتصار الثورة الاسلامية والى الان، وانا في خدمتكم حيث شهدت ظهور وافول خطوط فكرية وسياسية وعقائدية كثيرة ومتنوعة، وبحمد الله كثير من الخطوط المنحرفة والالحادية تلاشت، ولكن الان هناك جناحان في الجمهورية الاسلامية، وكلا الجناحين اسلامي ومؤيد ومدافع عن الثورة، ولكلا الجناحين مؤيدون ومريدون ولهما شخصيات معتبرة.

ونحن نشهد الآن في الساحة صراعا حقيقيا بين الجناحين على جميع المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، قد برز للعيان.

وفي الحقيقة ان هناك مواجهة بين الطرفين ارادوا ام ابوا، وهي آخذة بالازدياد، وقد اخذت تبرز بعض الاخطار والتبعات لهذا التضاد وتترك تاثيرها الظاهر على البلاد.

والامر الذي يزيدني حيرة ان هذا الخلاف وصل الى حد ان كل طرف لايرضى بوجهة نظر الطرف الآخر في كافة المجالات، ويرى كل طرف ان عمل الطرف الثاني لايخدم المصلحة العامة .. وبهذه الحجة اخذت المواجهة بين الطرفين الطابع الحاد في انتخابات مجلس الشورى الاسلامي هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان كلا الطرفين يدعي الدفاع عن المستضعفين والمحرومين والعداء للشرق والغرب، مما يقرب من وجهات نظريهما الى الحد الذي لايبقى شيء اسمه الاختلاف بين الطرفين .. ويزيد على ذلك ان لكل من الطرفين ارتباطا طويلا وتاريخيا بسماحتكم، وقد نهلوا من الفيض العلمي والاخلاقي والسياسي لحضرتكم، ولكل منهما دور في نجاح الثورة الاسلامية.

ولعل الاكثر من ذلك ان الطرفين يحظيان بتأييدكم، ولم نر حتى الآن تأييدا لطرف منهما، بل نلاحظ انكم قد تؤيدون طرفا في مناسبة، ثم تؤيدون طرفا آخر في مناسبة اخرى.

والشواهد على ذلك كثيرة، مثلاً انكم دافعتم عن افراد جماعة المدرسين او مؤسسة الاعلام الاسلامي، في الوقت الذي دافعتم فيه عن افراد مكتب الاعلام الاسلامي، واذا دافعتم عن شورى المحافظة على الدستور، فانكم دافعتم عن شورى تشخيص المصلحة.

ويخلص الشيخ الانصاري - في نهاية رسالته - الى القول: ان هذه المسألة من الحوادث الواقعة، وهي محل ابتلاء الكثير من المؤمنين الثوريين وطلاب الحوزة والجامعات، وحلها لن يكون الا بابداء وجهة نظركم وتوجيهاتكم التي لاتقبل غيرها.

* * *

ونلاحظ ان مثل هذه الحيرة الفكرية والشعورية التي عبرت عنها هذه الرسالة، تحمل اكثر من دلالة على الذهنية العامة الموجودة لدى الكثيرين من المؤمنين الثوريين وطلاب الحوزة والجامعات في رفضها للرأي المتنوع المتحرك بحرية، تحت نظر القيادة التي تمنح الرعاية لحركة الصراع في ساحته، من دون ان تتدخل بقوة لتحسم المسألة لحساب احد الفريقين، اذا كان الحق في جانبه - من خلال وجهة نظرها - او لحساب الراي الثالث، اذا كان الفريقان على خطأ .. وذلك لان القضية في رأي هؤلاء تتحرك بين الحق والباطل، او بين باطلين، فكيف تسمح القيادة للباطل ان يبقى غامضا في حدود المسألة، او يتحرك بحرية في ساحة الصراع من دون حسم قوي من قبل القيادة الامنية على الحق من حيث المبدأ والتفاصيل؟

ولكن للامام رأيا آخر يحرك القضية بعيدا عن الاتجاه السائد في الاوساط الاسلامية التقليدية. فكيف نفهم هذا الرأي؟

رأي الامام في اختلاف الفقهاء واجماعهم

لنقرأ ترجمة جواب الامام (رضوان الله عليه) على رسالة الشيخ الانصاري:

«إني انصحكم وامثالك الكثيرين واذكركم بما يلي:

ان كتب فقهاء الاسلام العظام مملوءة باختلاف وجهات النظر، وكل منهم له راي في المجالات العسكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية والعبادية.

ففي بعض المسائل هناك اجماع للفقهاء - وحتى في المسائل التي فيها اجماع - هناك قول او اقوال تخالف الاجماع. وفي الماضي فان هذه الاختلافات والتي كتبت باللغة العربية، مما جعل اطلاع اكثر الناس عليها قليلا، والذي يعلم بها فانه لايتابع الا المسائل التي تهمه.

والآن هل نستطيع ان نتصور بأن هؤلاء الفقهاء عندما اختلفت وجهات نظرهم، كانوا يعملون خلافا لما يريد الله سبحانه وتعالى، وخلافا للدين الاسلامي وللحق؟

أبداً!

واليوم، والحمد لله، فان كلام الفقهاء واصحاب النظر يبث في الراديو والتلفزيون، او يكتب في الصحف، لان الناس يحتاجون اليه في حياتهم العملية.

مثلا، في مسألة تحديد الملكية وفي تقسيم الاراضي، وفي الثروات العامة والانفال، وفي المسائل المعقدة للاموال والعملة الصعبة في البنوك، وفي الامور المالية والتجارة الداخلية والخارجية والمزارعة والمضاربة والاجرة والرهن واقامة الحدود والديات، والقوانين المدنية والمسائل الثقافية والمسائل الفنية، امثال الرسم والتصوير والنحت والموسيقى والسينما والمسرح والخط وغيره، وفي حفظ الطبيعة سالمة من التلوث ومنع قطع الاشجار، حتى الموجودة في البيوت والممتلكات الخاصة، وفي مسائل الاطعمة والألبسة والأشربة، وفي مسألة تحديد النسل في حالات الضرورة، او تعيين فواصل بين وليد وآخر؛ وفي حل المشاكل الطبية امثال زرع اعضاء جسم انسان لانسان آخر، وفي مسألة المعادن داخل طبقات الارض وفوقها، وفي تغير موضوعات الحلال والحرام، وتوسيع وتضييق دائرة بعض الاحكام في الأزمنة والأمكنة المختلفة، وفي المسائل الحقوقية حسب نظر الشريعة الاسلامية، ودور المرأة في المجتمع الاسلامي، وحدود حرية الفرد داخل المجتمع، والتعامل مع الكفار والمشركين والافكار الالتقاطية والمعسكرات التابعة لها، وكيفية انجاز الفرائض في الرحلات الهوائية والفضائية. والاهم من ذلك حاكمية ولاية الفقيه في الحكومة والمجتمع، وكل هذه المسائل جزء من آلاف المسائل التي هي محل ابتلاء الناس والحكومة، والتي كانت مورد بحث الفقهاء واختلاف وجهات نظرهم.

واذا كانت بعض المسائل في ذلك الوقت غير مطروحة، او ليس لها موضوع، فيجب على فقهاء اليوم ان يفكروا بها.

لذا ففي الحكمة الاسلامية، يجب ان يكون باب الاجتهاد مفتوحا دائما، لان طبيعة الثورة تقتضي ان تطرح وجهات النظر الفقهية في مختلف المجالات، ولا يحق لأحد الحيلولة دون ذلك، ولكن بشرط ان يكون الطرح بصورة صحيحة على الامور في نطاق الحكومة والمجتمع، من اجل بناء مجتمع اسلامي يمكنه ان يخطط لصالح المسلمين، ويدعو الى الوحدة والاتحاد.

وهنا، فإن الاجتهاد في الاصطلاح الحوزوي وحده لايكفي، واذا كان شخص اعلم في علم الحوزة، ولكن لايستطيع تشخيص الافراد من الصالح والطالح، والمفيد من غير المفيد، وبشكل عام، فانه فاقد التشخيص في المجالات السياسية والاجتماعية وفاقد القدرة في اتخاذ القرار.

ان هذ الشخص لايعتبر مجتهدا في المسائل الحكومية والاجتماعية، ولا يستطيع ان يمسك زمام امور المجتمع بيده.

ان الاختلاف في المسائل المذكورة آنفاً، وفي التصميم والتخطيط اذا كان منحصرا في وجهات النظر فانه لايهدد الثورة وليس فيه خطر .. واذا كان الاختلاف اساسيا لانه يؤدي الى زعزعة النظام . ان الاختلاف في وجهات النظر بين مختلف الاجنحة هو اختلاف سياسي، لان الجميع يشتركون في اصول وعقائد مشتركة».

تأملات في رسالة الامام

اننا نلاحظ في هذه الاطروحة الجوابية، ان المسألة هي ضرورة افساح المجال للاجتهادات المتنوعة ان تملك حريتها في ساحة الفكر الاسلامي على مستوى الساحة الفقهية، وعلى مستوى الساحة السياسية، او فيما تختلف فيه المسألة السياسية او الفقهية في قضايا الحكم، من حيث المبدأ ومن حيث التفاصيل لان هناك الكثير من الامور التي لابد من ان تطرح للتفكير من قبل اصحاب الاختصاص، ليتوفر الناس على الاطلاع على هذه المسائل فيما استحدثته التطورات العامة للحياة من المسائل التي يبتلي بها الناس في اوضاعهم الخاصة مما لاعهد للفقهاء به، لانهم لم يتوفروا على دورة الرأي فيه، الامر الذي قد يبعدهم عن تصور خصوصياته بدقة من حيث الموضوع والحكم.

فاذا فرضت الدولة، او قرر ولي الامر رأياً محدوداً بالطريقة الرسمية، ومنعت الناس من مواجهة القضايا بطريقة علمية دقيقة، بشكل شمولي واسع فان من الممكن ان لايصل الواقع الاسلامي الى عقدة شاملة للمسألة، بينما تتحرك حرية الفكر الاجتهادية في اعطاء الفكر المتنوع لتكفل للفقه تطوره في حركة الاجتهاد، كما تمنح القيادات المستقبلية في عملية النمو العلمي الامكانات الواسعة للنظرة الدقيقة الصائبة، من خلال المفردات المتنوعة التي تحقق للفكر ثراء واسعا في الموضوع. «ان طبيعة الحكومة الاسلامية تفرض ان يكون باب الاجتهاد مفتوحا دائما كما ان طبيعة الثورة تقتضي ان تطرح وجهات النظر الفقهية في مختلف المجالات، ولايحق لاحد الحيلولة دون ذلك.

وفي ضوء ذلك لايكون التنوع مصدر ضعف واهتزاز، بل مصدر قوة وثبات، بشرط ان يتحرك الخط الاجتهادي في الحدود المرسومة له في دائرة الفكر، بعيدا عن النزوات الذاتية والنوازع المعقدة. التي تتخذ من الخلاف اساسا للفوضى وللتخريب، ولاثارة المشاكل للدولة الاسلامية. ان هناك فرقا بين ان تبدع الرأي الفقهي او السياسي لاغناء التجربة الفكرية فيما تحتاجه الامة من تجارب الفكر في دائرة الحرية التي تتسع لك ولغيرك، مادام الهدف خدمة الاسلام والمسلمين، وبين ان تحرك رأيك لتؤكد ذلك فيه، ولتثير الضوضاء من حولك على أساسه، ولتبعد الانظار عن التفكير فيما هو الاصلح للامة فيها.

ولعل هذا الاتجاه في ادارة المسألة الاجتهادية في القضايا السياسية بالمعنى الواسع للسياسة، على طريقة حركة الاجتهاد في القضايا الفقهية، كما كان الامر في العهود الماضية لدى الفقهاء السابقين. لعل هذا الاتجاه الذي يتحرك برعاية الولاية الفقهية الواعية يترك تاثيراته الايجابية على مستوى الذهنية الاسلامية العامة للامة، عندما تختزن في داخلها الفكرة التي تنفتح على اكثر من رأي في المسألة الواحدة لتختار الاصوب، او تتحمل الرأي المضاد للرأي الذي تختاره، لتعيد النظر من جديد فيما اختارته، او لتدخل في حوار دقيق للوصول باصحاب الرأي الاخر الى ماهو الحق بعيدا عن كل الحساسيات الذاتية والانفعالات المرضية.. وبذلك تستطيع هذه التربية العلمية الاسلامية التي ترتفع الى مستوى المسؤولية العلمية عن الفكر، ان تحفظ المجتمع الاسلامي من الاهتزاز امام الحالات الطارئة التي تختلف فيها الافكار، فيهتز الناس في اوضاعهم العامة من خلال ذلك، لان المجتمع اذا اعتاد على اختلاف الفكر في دائرة المصلحة العامة على اساس البحث عما هو الاصلح، فلاتكون النظر الى هذه الظاهرة كحالة سلبية، بل تكون النظرة اليها كمناهض ايجابي للمستوى الرفيع الذي يرتفع اليه المجتمع في وعيه لحركة التطور في الحاضر والمستقبل.

وهذا هو الذي يمكن ان يطرح لدى الاسلاميين قضية الحرية في الدائرة الاسلامية، ليتناقشوا فيما هي قضية الحرية في الدائرة العامة، بعيدا عن الهواجس النفسية التي ترفض مجرد المناقشة في اعطاء أية فرصة للباطل حتى على صعيد الاحتمال، لان ذلك لايتناسب مع الاخلاص للحق والتحرك من اجل ايجاد قاعدة ثابتة لوجوده واستمراره، لان هذه المسألة تمثل المسألة المهمة في اعطاء الصورة المنفتحة على كل قضايا التطور الفكري في الحياة، في النظرة الاسلامية العامة لان الانفتاح المرتكز على اساس القوة في الموقف والموقع يوحي بالثقة بالثبات، بينما قد يجد الناس في الانغلاق المتمثل بقهر الرأي المضاد، لونا من الوان الشعور بالخوف الذي يوحي بالضعف.

واذا كان الامام الخميني(قدس سره) يقرر انه لايحق لاحد الحيلولة دون الانفتاح في الاجتهاد المتنوع، فان معنى ذلك ان القضية تستحق المزيد من البحث الجدي من موقع الشعور الهادىء العميق بان ذلك لايمثل استهانة بالاسلام في مواقع قوته وثباته.

* * *

ويتابع الامام شرح موقفه في رسالته الجوابية فيقول - كما جاء في ترجمتها العربية - ليؤكد امكانية تأييد القيادة للفريقين اللذين يتحدثان بالرأي المتنوع من دون ان يمثل ذلك لونا من ألوان الابتعاد عن امانة المسؤولية. «اني أؤيد الطرفين وادعمهما.. وهذان الجناحان ملتزمان بالاسلام والقرآن والثورة، ويريدان خير البلاد والشعب، ولهما وجهات نظر من اجل نشر الاسلام وخدمة المسلمين وانهما يريدان ان تكون البلاد مستقلة ويرغبان في ان تتخلص ايران والشعب الايراني من الجشعين والناهبين، ويريدان ازدهار الاقتصاد في ايران الاسلام وتحسين الاوضاع الثقافية والعلمية، لكي يتمكن الطلبة والباحثون من التوجه والخدمة في المراكز التربوية والعلمية والفنية، ويريدان تعاظم قدرة الاسلام في العالم.

وعلى هذا الاساس فلا يوجد هناك اختلاف».

* * *

ونلاحظ - في هذا النص - ان الامام «قدس سره» يؤكد في نظرته الايجابية الى الرأي المختلف في الفريقين المختلفين اللذين تحولا الى محورين فكريين و منطلقين سياسيين، على طبيعة الالتزام الاسلامي للفريقين وعلى روحيتهما المنفتحة على خدمة الاسلام والمسلمين في مواجهة الاستكبار والمستكبرين.. ولذلك فلا مشكلة للتنوع الفكري في تحديد المصلحة الاهم، لان ذلك لن يؤدي الى اختلاف، فيما تحمله الكلمة من سلبيات النتائج العملية على مستوى الاوضاع العامة للامة في قضاياها المصيرية المستقبلية.

ولذلك فإن تأييد القيادة الاسلامية ودعمها لهما لا يمثل سلبية، فيما هي مسؤولية القيادة عن سلامة الخط والهدف معا.

الاختلاف الفكري المرضي

ويختم الامام «رضوان الله عليه» رسالته بالحديث عن العمق السلبي للانحراف في الاختلاف الفكري عن الخط السليم، ليوجه المختلفين نحو معالجة ذلك بالطريقة الاسلامية، فيقول:«هناك شيء يؤدي الى الاختلاف - ونعوذ كلنا بالله منه - وهو حب النفس، وهذا المرض لا يعرف هذا الاتجاه، ولا يميز بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء او المحامي او القاضي او شورى القضاء الأعلى ومكتب التبليغات ولا يميز بين المرأة والرجل.

ويوجد طريق واحد للخلاص من هذا المرض وهو الرياضة الروحية، واذا اراد الاخوة من الجناحين المحافظة على نظام الجمهورية الاسلامية ، فيجب عليهم تجاوز ظاهرة الانتقاد الهدام، وضرورة الانتقاد البناء، لان ذلك هو الذي يطور المجتمع ويبنيه.. وعلى الجميع ان لا يتصوروا انفسهم معصومين عن الخطا.

واذا كان هناك شخص او مجموعة - والعياذ بالله - تفكر في ضرب الاخرين لتقديم مصلحته او مصلحة مجموعته، فإنه يجب ان يعلم بانه قبل ان يضرب مناوئيه سوف يضرب الثورة الاسلامية المباركة.

وعلى كل حال فإن تاليف القلوب والتخلي عن الاحقاد والضغينة، والتقاربه من الاعمال التي توجب رضا الله سبحانه وتعالى ويجب ان تحذروا الذين يريدون ابقاء الفتنة بينكم.

ان هذه الوصية - الموعظة - في نهاية الرسالة توحي بان على القيادة ان تبقى

● البقية على الصفحة ٦

عالم الرياضة

العداءة المغربية بدوان تحرز ذهبية سباق ٤٠٠م حواجز

احرزت العداءة المغربية نزهة بدوان ذهبية سباق ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٢,٩٧ ث (رقم عربي وافريقي جديد) الجمعة في اثينا في اطار بطولة العالم السادسة لالعاب القوى.

والرقم العربي والافريقي السابق سجلته بدوان نفسها في الدور نصف النهائي الاربعاء (٥٣,٤٨ ث).

وهي البطلة المغربية الثانية التي تبلغ القمة في احدى التظاهرات الدولية الكبرى بعد نوال المتوكل التي فازت بذهبية السباق ذاته عام ١٩٨٤ في دورة لوس انجلوس الاولمبية.

كما انها الذهبية الثانية للمغرب في اثينا بعد انجاز هشام القروج في سباق ١٥٠٠ م والثالثة من مختلف الالوان مع برونزية صلاح حسو في سباق ١٠ الاف متر.

وفي بطولات العالم، باتت بدوان البطلة الثالثة التي تحرز الذهبية بعد الجزائرية حسيبة بولمرقة (١٥٠٠ متر في بطولتي ١٩٩١ و١٩٩٥ في طوكيو وغوتيبورغ) والسورية غادة شعاع (المسابقة السباعية في غوتيبورغ).

وخاضت بدوان سباقا اكثر من رائع وفي حين تطلعت الانظار الى الاميركية كيم باتن حاملة الرقم العالمي والجامايكية ديون هيمينغز اللتين تنافستا على المركز الاول حتى الامتار الخمسين الاخيرة فان البطلة المغربية وفرت قوتها على غرار ما فعلت في الدور نصف النهائي، ومن المركز الخامس صارت رابعة وثالثة ثم تخطت باتن وتخطت هيمينغز قبل النهاية بنحو ٧ امتار في طريقها الى اعظم انتصار تحققه في حياتها.

وبدوان (٢٧ عاما) المتزوجة من عداء الموانع السابق عبدالعزيز ساهير، فرضت نفسها من قبل في دورة الالعاب العربية في سوريا عام ١٩٩٢.

الفريق الايراني يحرز البطولة الدولية للمصارعة الحرة والرومانية للناشئين

احرزت فرق المصارعة الحرة واليونانية الايرانية للناشئين (١٥ ـ ١٦ عاماً) بطولة الدورة السابعة لمسابقات المصارعة الحرة والرومانية الدولية (يوم الطفل العالمي)، ذكرى الفقيد محمد علي صحرائي.

وجمعت الفرق الايرانية في ختام هذه المسابقات (٩٨) نقطة في المصارعة الحرة، و (٩٦) نقطة في المصارعة الرومانية.

وجاءت جمهورية ارمينيا بالمركز الثاني جامعة (٦٠) نقطة وحلت جمهورية آذربيجان بالمركز الثالث بعد ان جمعت (٥٥) نقطة في المصارعة الحرة.

واما في المصارعة الرومانية، فقد جاءت جمهورية آذربيجان بالمركز الثاني بعد ان جمعت (٥٨) نقطة في حين حلت جمهورية طاجيكستان بالمركز الثالث جامعة (١٦) نقطة.

هذا وجرت هذه المسابقات التي استمرت يومين في مدينة قوچان وشاركت فيها ثلاثة فرق اجنبية وستة فرق محلية.

وفيما يلي نتائج اليوم الاخير من المسابقات:

● المصارعة الحرة:

٤٢ كغم: امين حسن زاده، ٤٥ كغم: جمال الدين ميرزائي، ٤٨ كغم: محمد علي نوبخت، ٥٢ كغم: مجيد نظري، ٥٧ كغم: جمشيد احمدي، ٧٦ كغم: مراد كوچك، ٨٣ كغم: رشاد قرومند، ٩٥ كغم: قاسم جواهر.

● المصارعة الرومانية:

٤٢ كغم: وسال قربانوف من آذربيجان، ٤٥ كغم: محمد تقي علي پور، ٤٨ كغم: جيحون زاخلوف من آذربيجان، ٥٢ كغم: فريد منصوروف من آذربيجان، ٥٧ كغم: وحيد سنجر، ٦٣ كغم: علي آزاد، ٦٩ كغم: مهدي فاتحي، ٧٦ كغم: عادل جعفروف من آذربيجان، ٨٣ كغم: علي سريري، ٩٥ كغم: كوروش صاغيان.



منوعات رياضية

● اعرب اللاعب الفرنسي، السنغالي الاصل (ابراهيم با) عن سروره وسعادته لانضمامه الى صفوف نادي ميلانو الايطالي.

ويقول ابراهيم بان ميلانو شهد ظروفا متقلبة، الا انني واثق من اننا سنحرز تقدما ما. واضاف رغم شهرتي العالمية، الا انني جئت الى ميلانو لتحقيق انتصارات حقيقية.

وتابع ابراهيم يقول: لا يساورني ادنى قلق في الفريق الجديد وقد تحادثت اخيرا مع فابيو كابيلا مدرب ميلان، وهو يملك افكارا واضحة، بل هو مدرب وفني استثنائي وان موقعي في الفريق هو الجناح الايمن، مثلما كان في نادي بوردو او اي فريق فرنسي.

هذا وكانت اخبار ابراهيم قد تصدرت عناوين الصحف الرياضية الفرنسية لعدة مرات.

جدير ذكره ان البرازيلي رونالدو هو الاخر قد انضم مؤخرا الى صفوف نادي ميلانو.

● ذكرت الصحف الرياضية البرتغالية بان نلسون ماندلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا اعلن عن قبوله العضوية الفخرية في نادي مشجعي فريق اسبرتينغ لشبونة البرتغالي.

وذكرت هذه الصحف بان قبول ماندلا للعضوية جاء اثر لقائه الذي استغرق (٢٠) دقيقة مع خوزيه روكت رئيس نادي اسبرتينغ لشبونة في العاصمة جوهانسبورغ.

وتمنح العضوية الفخرية في نادي مشجعي اسبرتينغ الرئيس ماندلا امتياز اعفائه من دفع (٢٥٠٠٠ اسكودو) «١٣٥ دولارا» كبدل اشتراك في النادي الذي يضم (٨٠٠٠٠) عضو يدفعون بدل الاشتراك اجبارا.

● اتخذ رئيس نادي بولونيا الايطالي قرارا يقضي بموجبه تأمين اقدام عضو المنتخب الايطالي روبرتو باجيو بمبلغ (١٠ مليارات ليرة ايطالية ـ ٥,٧ مليون دولار).

وجاء قرار النادي هذا اثر تعرض المهاجم الانجليزي الن شيرر (نادي نيوكاسل الانجليزي) الى تمزق في عضلة رسغ قدمه اليمنى، مما اضطره الى الابتعاد عن المستطيل الاخضر لعدة اشهر.

ويعتبر نادي بولونيا احد اندر الاندية الايطالية التي تنوي الدخول الى سوق البورصة (البورصة العالمية)، يشار الى ان عددا من الاندية الانجليزية ومنها نيوكاسل ومنجستر تتواجد في بورصة لندن.

● كذب رئيس الاتحاد الجورجي لكرة القدم التقارير التي تحدثت عن حرمان اربعة من اللاعبين الدوليين في المنتخب الوطني الجورجي مدى العمر، وقال بان الاتحاد لم يتخذ اي قرار بشان طرد اربعة لاعبين من صفوف المنتخب الوطني.

مصر تستضيف بطولة العالم بكرة القدم للناشئين

سيفتتح فريقا مصر وتايلاند للناشئين في الرابع من ايلول القادم في مدينة القاهرة بطولة العالم لكرة القدم للناشئين.

ويشارك في هذه البطولة (٦١) فريقا صعدت الى نهائيات بطولة العالم للناشئين من قارات العالم المختلفة وتستمر لمدة (١٨) يوما.

وتمثل قارة اسيا في هذه البطولة ثلاثة فرق هي: عمان وتايلاند والبحرين بعد ان حصلت على المراكز الثلاثة الاولى لبطولة اسيا لكرة القدم للناشئين، وقد اخفق فريقنا الناشئ رغم جدارته وعروضه الجيدة في بطولة اسيا من الصعود الى النهائيات وذلك لعدة اسباب.

وقسمت الفرق المشاركة في هذه البطولة الى اربع مجموعات وهي:

المجموعة الاولى: مصر وتايلاند وتشيلي والمانيا.

المجموعة الثانية: نيوزيلندا ومالي والمكسيك واسبانيا.

المجموعة الثالثة: عمان وامريكا والنمسا والبرازيل.

المجموعة الرابعة: الارجنتين وغانا وكوستاريكا والبحرين.

هذا وتقام المباريات في ملاعب القاهرة وبورسعيد والاسماعيلية والاسكندرية.

وتقام المباراة النهائية في الحادي والعشرين من ايلول القادم في القاهرة.

ويصعد فريقان من كل مجموعة الى المرحلة النهائية.

بدء بطولة البلاد للجمناستك في ساري

بدأت امس السبت وفي صالة السيد رسول حسيني في مدينة ساري بمحافظة مازندران الدورة الثانية لبطولة البلاد بالجمناستك لفئة الناشئين (١٣ عاما).

ويشارك في هذه البطولة (٦٠) لاعبا في اطار (١٥) فريقا من المحافظات المختلفة وتستمر لمدة يومين.

وفي اليوم الاول من المسابقات فاز اللاعب بوريا من محافظة قزوين بالمركز الاول في سباق العقلة وجمع ٨,٤٠ نقطة وجاء اللاعب علي عزيزي من محافظة اردبيل بالمركز الثاني بعد ان جمع ٨,١٥ نقطة، وحل محسن مهرمند من محافظة طهران بالمركز الثالث بعد ان حصل على ٧,٥ نقطة.

مصادر خبرية الرئيس يلتسين يلغي.. تتمة

عدم ارتياحها من توقيع اتفاقية نفطية بين امريكا وآذربيجان.

وتذهب هذه الصحيفة الى ان دخول الشركات الاميركية الى آذربيجان سيدر عليها بعوائد كبيرة حتما هذا في حين ان السياسة الاميركية الجديدة لها ابعاد مختلفة من بينها جعل آذربيجان طريقا لنقل نفط اسيا الوسطى عبر جورجيا الى البحر الاسود. واكد رئيسا جمهوريتي روسيا وتركمنستان يوم الخميس الماضي في بيان مشترك ضرورة احترام الاتفاقيات المعقودة سابقا بين ايران والاتحاد السوفيتي السابق بشأن النظام القانوني لبحر الخزر.

وتم اصدار هذا البيان في ختام زيارة رئيس جمهورية تركمنستان صفر مراد نيازوف الى موسكو ولقائه الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وضمن رفضهما لاي اجراء منفرد في بحر الخزر، اكد رئيسا جمهوريتي روسيا وتركمنستان بانهما سيحترمان الاتفاقيات المعقودة سابقا لحين تعيين نظام قانوني جديد بشأن هذا البحر.

واكد الجانبان ضرورة عقد اتفاقية بشأن النظام القانوني لبحر الخزر مع الاخذ بنظر الاعتبار الاوضاع السياسية الجديدة والاعتراف بالحقوق المتبادلة لدول المنطقة.

افتتاح مكتب لمنظمة وتنمية الصناعات الايرانية في ماليزيا

كوالالمبور /ارنا: تم امس السبت افتتاح مكتب لمنظمة تطوير وتنمية الصناعات الايرانية في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وحضر حفل الافتتاح مساعد وزارة الصناعة الايرانية وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في ماليزيا وعدد من رؤساء الشركات الايرانية في ماليزيا.

وسيتولى مكتب منظمة تطوير وتنمية الصناعات الايرانية في كوالالمبور مسؤولية التنسيق في مجال العمل التجاري بين التجار الايرانيين الموجودين في ماليزيا.

بيروت ... اعتصام في مركز الامم المتحدة للمطالبة بالافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الصهيونية

بيروت / ارنا: نفذت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الصهيونية اعتصاما امس الاول في المركز الاعلامي للامم المتحدة في بيروت احتجاجا على اختطاف قوات الاحتلال الصهيوني عددا من ابناء بلدات حولا ـ مارون الراس القليعة المحتلة في جنوب لبنان.

وتحدث في الاعتصام عضو شورى حزب الله النائب عبدالله قصير الذي دعا المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته الكاملة تجاه هذا الخرق الفاضح لحقوق الانسان وتجاه تحدي القوانين والاعراف الدولية.

وطالب قصير الحكومة اللبنانية بتوسيع دائرة اهتمامها بقضية المعتقلين ونقلها الى العالم باسره عبر سياستها الخارجية ووسائل الاعلام.

واعلن مسؤول منظمة العفو الدولية ـ فرع كندا (سيرج ديبيدو) الذي شارك في الاعتصام ان وفده الذي يزور بيروت حاليا سيحاول دخول معتقل الخيام الاثنين المقبل وسيرفع تقريرا عن مشاهداته الى المنظمة.

واعتبر نقيب الصحافة اللبنانية (محمد بعلبكي) ان معتقل الخيام الصهيوني اصبح وصمة عار على جبين المجتمع الدولي باسره لانه لا يزال عاجزا عن القيام بواجبه حيال قضية المعتقلين.

وسلم المعتصمون مذكرة احتجاج الى مسؤول مركز الامم المتحدة في بيروت تشرح تفاصيل اختطاف المعتقلين وما يتعرضون له من تعذيب داخل السجون الصهيونية.

وطالبت المذكرة الامم المتحدة وكل المنظمات الانسانية والدولية بالضغط على الكيان الصهيوني للافراج الفوري عن جميع المحتجزين اللبنانيين.

السجون في اميركا لم تعد كافية.. تتمة

من سجون الولايات.

وارتفعت المعارك بين السجناء انفسهم من (٤٠٦) الى (٩٨٩) معركة داخل السجون وبذلك تكون السجون قد تحولت الى اماكن توتر واصطدام.

المتحدث باسم دائرة السجون يقول: ان السجناء نقلوا الافكار الخطرة من الشوارع الى السجون وعلينا ان نواجه هذه المعارك كما ان ازدحام السجون هو عامل اخر وراء المعارك الداخلية فيها.

كريستي وايتم حاكم ولاية نيوجرسي امر السجانين الـ (٦٥٠٠) في هذه الولاية بارتداء الستر الواقية تحت بدلاتهم العادية وذلك اثر مقتل احد السجانين بطعنات سكين داخل السجن.

الاجتهاد المتنوع في الدولة الاسلامية .. تتمة

في حالة وعي دائم، وملاحقة سريعة لكل الانحرافات الطارئة التي تتدخل في الواقع الاسلامي من خلال الخصوصيات الذاتية للمجتهدين المختلفين او للفريقين المتنوعين، لتثير المسألة الاخلاقية الروحية في ساحة المسألة العلمية والسياسية، لتستقيم الشخصية الاسلامية في الخط الصحيح، ولتتعمق في دراسة مواقعها الفكرية او العملية على اساس سلامة المواقع المصيرية للامة الاسلامية كلها.. وبذلك تبتعد عن العنصر الذاتي الذي قد يزحف الى المشاعر الخاصة، ليثير فيها الكثير من الانفعالات المعقدة، ويحرك في داخلها الحقد والبغضاء تحت عناوين مختلفة، فيما قد يخيل للانسان ـ معها ـ انه يتحرك في خط الاصلاح، فيما هو اسلوب العنف والمواجهة، في الوقت الذي يكون فيه غارقا في وحول الذات ومواقع الفساد.

وهذا ما ينبغي للحركة الاسلامية ان تنتبه اليه في حركتها الفكرية والعملية في الخط السياسي فيما تتنوع فيه المواقف وتتعدد فيه الآراء ويختلف من خلاله الاشخاص.

عصمنا الله من الزلل ورزقنا السداد في السير على الخط المستقيم.

ملاحظة:

النصوص المذكورة في رسالة الشيخ الانصاري وجواب الامام عليها مأخوذة عن جريدة (اطلاعات) الصادرة في طهران عدد ١٨٧٩٩ بتاريخ ٩ ذي الحجة ١٤٠٩ هـ «مترجمة بقلم احد طلاب العلوم الدينية في قم المقدسة».

حرس السواحل اليمني انتشل جثث (١٥) ارتيريا وصوماليا في البحر الاحمر

صنعاء / ا ف ب: قالت مصادر امنية يمنية امس السبت ان حرس السواحل اليمني انتشل الاربعاء الماضي قبالة ساحل مخا (على البحر الاحمر) خمس عشرة جثة لمواطنين اريتريين وصوماليين كانوا في عداد سبعين متسللاً على متن زورق هاجمه قراصنة.

ونقلت المصادر عن شهود عيان ان ثمانية عشر اريتريا وصوماليا تمكنوا من الوصول الى الشاطىء سباحة في حين اعتبر الباقون في عداد المفقودين. وبين الضحايا ست نساء واطفال تتراوح اعمارهم بين ست سنوات و ١٢ سنة.

ونشرت صحيفة «الجمهورية» الحكومية امس صورا لجثث رمتها الامواج على ساحل مخا على بعد ٣٦٠ كيلومترا جنوب غرب صنعاء.

ونقلت عن احد الناجين قوله «لقد هاجمنا قراصنة واجبرونا تحت تهديد السلاح على رمي انفسنا في المياه قرب السواحل اليمنية».

وكان حرس السواحل اليمني انتشل في نيسان ١٩٩٦ في خليج عدن جثث ٦٣ صوماليا. ولم تستبعد الشرطة انذاك احتمال ان يكون هؤلاء تعرضوا لهجوم من قراصنة حسبما اكد بعض الناجين.

الطالباني: اميركا تخطط للاطاحة بنظام بغداد بواسطة انقلاب عسكري

سنندج / ارنا: قال زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي: ان اميركا بصدد الاطاحة بنظام بغداد بواسطة انقلاب عسكري.

وقالت اذاعة الاتحاد الوطني نقلا عن الطالباني قوله: على اميركا ان تدعم المعارضة العراقية للاطاحة بنظام بغداد بدلا من التفكير في انقلاب عسكري.

واضافت الاذاعة: ان الاتحاد الوطني لا يؤمن باجراء انقلاب عسكري للاطاحة بالنظام العراقي وان اختلاف وجهات النظر مع اميركا تكمن في هذه النقطة.

على صعيد آخر قال مصدر قريب الصلة من اكراد شمال العراق بان مسعود البارزاني بدأ جهودا واسعة لتحسين العلاقات بين الحزب الديمقراطي ونظام بغداد.

واضاف هذا المصدر بان نجيروان البارزاني باعتباره الرجل الثاني في الحزب المذكور توجه الى بغداد في الاسبوع الماضي لاجراء مباحثات مع المسؤولين هناك.

واضاف هذا المصدر بان نجيروان البارزاني اجتمع خلال فترة تواجده في بغداد الى صدام حسين وعدد من المسؤولين وبحث معهم الاوضاع في شمال العراق.

ودعا نجيروان خلال لقائه صدام حسين الى ارغام سورية لافتتاح حدودها في المناطق التي يسيطر عليها الحزب الديمقراطي.

واضاف المصدر بان جناح البارزاني يخشى افتتاح الحدود بين سورية والعراق بسبب انخفاض عائداته من جمرك ابراهيم الخليل.

على صعيد اخر اتهم الاتحاد الوطني في كردستان العراق الحزب الديمقراطي بقصف مواقعه وانتهاك وقف اطلاق النار في شمال العراق.

واعلن راديو الاتحاد الوطني في كردستان العراق امس السبت بان مدفعية الحزب الديمقراطي قصفت في نهاية الاسبوع المنصرم مواقع الاتحاد الوطني في قريتي «لوزه» و «دره بالان».

واضاف الراديو المذكور بان ممثلي الصليب الاحمر الدولي كانوا متواجدين في قرية «دره بالان» خلال قصفها.

واكد الراديو بان قوات جناح البارزاني وتزامنا مع القصف المذكور هاجمت اهالي قرى «كلبه كين» واعتقلت العشرات منهم بتهمة التواطؤ مع الاتحاد الوطني.

واعلن راديو الاتحاد الوطني بان القوات الامنية للحزب الديمقراطي هاجمت اواسط الاسبوع الماضي قرية «موسكه» الكبرى في منطقة «قوش تبه» واعتقلت عددا من اهاليها.

الى ذلك قصفت مدفعية الجيش التركي من منطقة «باتوبه» بشمال العراق قرى منطقتي «براووري» و «كلي».

واعلنت اذاعة الاتحاد الوطني في كردستان العراق امس السبت بان هذا الهجوم الحق خسائر مادية جسيمة ولرغم الالاف من العوائل القروية على مغادرة منازلهم.

ولم تقدم اذاعة الاتحاد الوطني تقريرا عن حجم الخسائر والاضرار.

السودان يعلن موقفه من شكوى اريتيرية ضده

الخرطوم / ارنا: اعلنت الحكومة السودانية اعتزامها رفع مذكرة الى رئيس مجلس الامن الدولي بشأن رفع شكوى تقدمت بها اريتريا اخيرا ضدها حيث ادعت بان السودان قام بمحاولة لاغتيال الرئيس الاريتيري اسايس افورقي.

وصرح مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية لصحيفة /اخبار اليوم/ اليومية المستقلة ان حكومة السودان سترفع خلال الايام القليلة القادمة رسالة شكوى الى رئيس مجلس الامن ردا على الرسالة التي بعثت بها اليه الحكومة الاريترية اخيرا تتهم فيها السودان بمحاولة اغتيال مزعومة.

هذا ولم تذكر الصحيفة شيئا عن فحوى الرسالة او عما اذا كانت بمبادرة من السودان ام بناء على طلب المجلس.

وكانت اريتريا اعلنت القاء القبض على مواطن سوداني قالت انه كان يخطط لاغتيال رئيسها بتخطيط من حكومة السودان.

جزر القمر تتقاذفها حركة الانفصال والانارة يبدأون وساطتهم

موتسامودو (جزر القمر) اف ب: اعلن احمد عبدو ماضي المتحدث باسم الانفصاليين في جزيرة انجوان بجزر القمر امس السبت ان جنودا حكوميين قاموا بانزال على جزيرة انجوان ليل السبت بواسطة زوارق.

واضاف المتحدث ان الجنود وصلوا من جزيرة القمر الكبرى على متن ثلاثة زوارق مطاطية ويتوجهون الى موتسامودو كبرى مدن انجوان.

واكد ان الانفصاليين سيطروا من جهتهم على المطار في الساعة ٨٫٠٠ بالتوقيت المحلي (٥٫٠٠ تغ).

ووقعت مواجهات صباحا بين الانفصاليين ورجال الدرك في منازلهم الواقعة على تلة قرب موتسامودو. وقال المتحدث انه لم يسجل وقوع اشتباكات. فقد اطلق رجال الدرك النار في الهواء قبل ان تتراجع الحشود.

على الصعيد نفسه اعلنت حركة مكوترودو التي تطالب باستقلال موهيلي صغرى جزر القمر عن اغلاق فومبوني عاصمة الجزيرة.

وقال شهود عيان تم الاتصال بهم من موروني ان حواجز اقيمت على امتداد الطريق الرئيسية للمدينة التي يبلغ طولها ٦٠٠ متر فيما كان يسمع قرع الطبول وهتافات المناصرين الشباب.

يذكر ان الحركة الانفصالية في موهيلي، بعكس حركة انجوان، لاتطالب بالانضمام الى فرنسا. فالحركة التي يقودها العسكري المتقاعد علي مباراكا سليم تطالب بالاستقلال التام للجزيرة التي يسكنها عشرات الآلاف.

وبما بدا كانه صدى للتحرك الذي تم في انجوان وادى الى اعلان استقلال الجزيرة من جانب واحد فان الانفصاليين الموهيليين تحركوا ايضا مشيرين الى سوء التنمية في جزيرتهم لتبرير انفصالها.

وبدأت الاضطرابات الثلاثاء عندما هاجم متظاهرون غاضبون رئيس المجلس الاتحادي سليم دجابير. ولم يتم انقاذ حياته الا بتدخل فرقة من الدرك واكبته لمغادرة الجزيرة هو وعائلته بحماية مشددة.

كما اقام شبان الثلاثاء حواجز حتى مطار بندر سلام الذي يقع على بعد خمسة كيلومترات عن فومبوني. وقد رفعوا اعلاما حمراء وصفراء كانت شعار فاطمة دجومبي آخر ملوك الجزيرة بالاضافة الى اعلام فرنسية ما لبثت ان سحبتها قوات الامن من دون وقوع حوادث خطيرة.

وبحسب المسؤولين عن الحركة الانفصالية فان الاعلان عن اغلاق المدينة الجمعة قد يكون مقدمة لحركة يمكن ان تؤدي، على غرار ما حصل في انجوان، الى خلع الحاكم الحالي لموهيلي الذي يمثل الحكم المركزي في موروني.

لكن سكان الجزيرة وكبار المسؤولين السياسيين فيها يستغربون المطالبة بالاستقلال التام للجزيرة.

الى ذلك افاد مصدر موثوق به في اديس ابابا امس السبت ان الموفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية الى جزر القمر، بيار ييري، غادر العاصمة الاثيوبية متوجها الى موروني برفقة عضوين من الامانة العامة للمنظمة الافريقية.

وكانت منظمة الوحدة الافريقية اعلنت الاربعاء تعيين ييري موفدا خاصا الى جزر القمر.

واوضحت المنظمة ان ييري سيسعى في مهمته الى «خفض التوتر» مع الاخذ بالاعتبار «قلق» كل جزيرة لكن ضمن الابقاء على وحدة وسلامة الاراضي واللحمة الوطنية للجمهورية.

وسيجري ييري محادثات مع الحكومة والاطراف الاخرى المعنية في الازمة.

اضطراب حبل الامن في جنوب بوروندي

بوجمبورا/ اف ب: اعلن الناطق باسم الجيش البوروندي (تسيطر عليه التوتسي) الكولونيل ايساي نيبيزي ان عشرة متمردين قتلوا وجرح عسكري (الخميس) خلال عملية عسكرية في نيانزالاك في جنوب بوروندي.

واشارت مصادر مستقلة تم الاتصال بها هاتفيا في مدينة ماكامبا المجاورة ان الامن غير مستتب في جنوب البلاد.

واوضح صحافي في المنطقة ان الطريق بين بوجمبورا ورومونغي يشهد كمائن بشكل منتظم وكذلك الطرقات التي تربط ماكامبا برورووي.

واسفرت الحرب الاهلية بين الجيش والمتمردين الهوتو عن سقوط اكثر من ١٥٠ الف قتيل منذ تشرين الاول ١٩٩٣.

تحذير يوناني يعقب اتفاق الارتباط بين انقرة والقبارصة الاتراك

اثينا/ اف ب: وجهت اليونان تحذيرا الى تركيا بعد ابرامها الاربعاء الماضي اتفاق ارتباط مع جمهورية شمال قبرص التركية المعلنة من جانب واحد ولا تعترف بها سوى انقرة.

وقال سكرتير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية يانوس كرانيديوتيس اني أسف باسم الجمهورية اليونانية، لتصرفات من هذا النوع واحذر تركيا مؤكدا لها ان هذه التصرفات تزرع العراقيل على طريق انضمامها الى اوروبا.

واوضح المسؤول اليوناني ان اثينا تنوي رفع هذه المسألة الى الاتحاد الاوروبي في الايام المقبلة.

وتابع يقول ان اليونان ستواصل من دون اي تراجع سياستها لانضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي وهي تعتبر ان هذه العملية ستساعد على حل القضية القبرصية على اساس القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة واتهم تركيا بالابتزاز.

ويقضي اتفاق الارتباط هذا بحصول اندماج اقتصادي ومالي تدريجي واندماج جزئي على صعيد الامن والدفاع والشؤون الخارجية بين تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية.

وجاء توقيع الاتفاق قبل خمسة ايام فقط من جولة ثانية من محادثات سلام بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين ستجري برعاية الامم المتحدة من ١١ الى ١٦ آب الجاري في سويسرا.

في المقابل صرح المتحدث باسم قوات الامم المتحدة في نيقوسيا ان زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش و ٥٠٠ شخص من طائفته قاموا الجمعة بزيارة الجيب العسكري التركي في كوكينا (غرب) الواقعة في الجزء اليوناني من الجزيرة.

واضاف فالديمار روكزفسكي ان كل شيء تم على مايرام خلال هذه الزيارة، وهي الاولى بهذا الحجم. وقال ان السلطات القبرصية اليونانية لم تتخذ اي اجراءات خاصة مع الزوار.

○ ابوظبي/ ارنا: اعلن في صنعاء يوم الجمعة ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيقوم في مطلع شهر ايلول القادم بزيارة لالمانيا ضمن جولة في عدد من الدول الاوروبية.

ويجري الرئيس اليمني خلال جولته مباحثات مع كبار المسؤولين الاوروبيين حول العلاقات الثنائية وعدد من الموضوعات المتعلقة بامكانية فتح مجالات اوسع للتعاون الاقتصادي خاصة المساعدات الاوروبية لليمن في اطار برنامجه الخاص بالاصلاح الاقتصادي.

○ باريس/ اف ب: اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية ان ٥٤٢١٩ اجنبيا يقيمون في فرنسا بطريقة غير مشروعة تقدموا بطلبات لاعادة دراسة ملفاتهم بعد القرار الذي اتخذته الحكومة الاشتراكية الجديدة بهذا الشأن في حزيران الماضي.

واوضح المصدر ان نصف هذه الطلبات التي قدمت قبل آخر يوليو الماضي، جاءت من باريس وضواحيها.

ويقدر عدد الاجانب الذين يقيمون بطريقة غير مشروعة في فرنسا بما يتراوح بين ٣٠٠ الف و ٤٠٠ الف اجنبي، ويقيم في هذا البلد ٢/ ٤ مليون اجنبي بطريقة مشروعة.

○ انقرة/ اف ب: ذكرت شبكة التلفزيون التركية الخاصة «ان تي في» امس السبت ان فيضانات ادت الى مقتل سبعة اشخاص واصابة اخرين بجروح مساء الجمعة في اقليم اغري التركي (شرق) المتاخم لارمينيا.

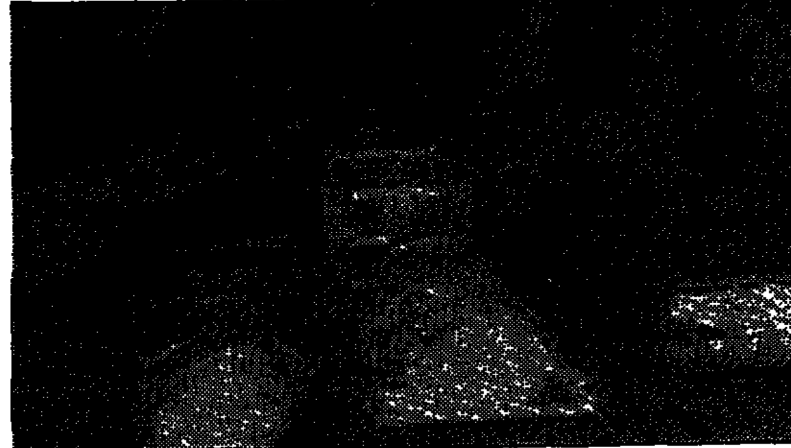
وضربت هذه الفيضانات، التي تعتبر اسوأ كارثة طبيعية يشهدها الاقليم منذ عقود، ثلاث بلدات والحقت اضرارا باكثر من مئة منزل.

○ بوغوتا/ اف ب: افادت الشرطة ان السناتور الكولومبي جورج كريستو من الحزب الليبرالي الحاكم، قتل بالرصاص يوم الجمعة امام مكتبه في مدينة كوكوتا على بعد ٦٠٠ كيلومتر شمال بوغوتا.

وقتل في الحادث ايضا احد حراس السيناتور.

واصيب السيناتور بينما كان يهم بالدخول الى مكتبه وتوفي في المستشفى.

عنف متواصل في البنجاب



لاهور/باكستان/اف ب: ذكرت الشرطة الباكستانية ان ١١ شخصا قتلوا في هجومين منفصلين امس السبت في اقليم البنجاب الباكستاني.

فقد قتل خمسة اشخاص واصيب ١٠ آخرون بجروح في مدينة شيخوبورا الصناعية الواقعة على بعد ٤٥ كلم شرق لاهور عاصمة الاقليم التي تشهد توترا شديدا. ونفذ الهجوم ستة رجال كانوا على متن دراجات نارية.

وفي وقت سابق قتل ستة من المسلمين الشيعة بالرصاص في قرية موندكا في هجوم يندرج في اطار النزاع الطائفي الذي اسفر عن مقتل اكثر من مئة شخص في البنجاب اكبر اقاليم باكستان.

ولم يعرف على الفور ما اذا كان الهجوم الاخير في لاهور على صلة بالنزاع الطائفي.

وكانت الشرطة عززت الاجراءات الامنية الخميس في لاهور بعد مقتل ١٣ شخصا في هجومين على مسجدين الاربعاء في البنجاب.

وكان تسعة اشخاص قتلوا الاربعاء عندما فتح مسلحون مجهولون النار على مصلين في مسجد في لاهور كما قتل اربعة اشخاص في مدينة مولتان في البنجاب ايضا اثر انفجار قنبلة في مسجد اخر.

العراق يشرع بابرام عقود لبيع نفطه للشركات الاجنبية

بغداد/اف ب: بدأت هيئة تسويق النفط العراقية امس السبت اجراءات ابرام عقود بيع النفط العراقي مع شركات نفط عالمية للفترة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي بدأت في الثامن من حزيران الماضي.

وقال المدير التنفيذي للهيئة صدام زبن حسن سنبدأ اعتبارا من هذا اليوم (السبت) التعاقد مع شركات النفط التي وافقت الحكومة العراقية عليها.

وكانت لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن قد وافقت الجمعة على الالية الجديدة لتحديد اسعار النفط التي تقدم بها العراق والتي دخلت حيز التنفيذ اعتبارا من ظهر الجمعة.

وتوقع حسن ان تصل ناقلات النفط الى ميناءي جيهان التركي على البحر المتوسط والبكر العراقي على الخليج الفارسي اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل في ١٢ آب الجاري، وقال ان الناقلات ستكون عملاقة وتستوعب اكثر من مليوني برميل.

وكان العراق قد ابرم خلال المرحلة الاولى من الاتفاق ٥١ عقدا مع شركات نفطية عالمية صدر بموجبها ١٢٠ مليون برميل.

وحول قدرة العراق على التصدير خلال الفترة الثانية من الاتفاق التي تنتهي في كانون الاول المقبل قال حسن سنبذل اقصى الجهود لكي نحقق اعلى قدرة تصديرية من الميناءين.

واضاف لدينا خزين نفطي في ميناء جيهان حاليا بالاضافة الى كميات النفط في الانبوب العراقي التركي مضيفا انه لاتوجد لدينا مشكلة في الكميات والضخ عبر الميناءين.

ويجيز اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراق تصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ١٨٠ يوما لشراء مواد غذائية وادوية وحاجات اساسية اخرى بقيمة ١/٣ مليار دولار.

واوضح صدام زبن حسن ان لدى العراق طلبات كثيرة من الشركات مؤكدا ان عندنا امكانية ترضي السوق بالقدرة التصديرية المتوفرة دون تقديم مزيد من الايضاحات.

وكان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد قد اعلن يوم الجمعة الماضي ان قدرة العراق الحالية على الانتاج هي ٢/٥ مليون برميل يوميا يذهب منها ٧٠٠ الف برميل لسد الاستهلاك المحلي والوفاء بالاتفاق مع الاردن ويبقى منها ١/٨ مليون برميل للتصدير.

اسرائيل تحضر لعدوان عسكري على جنوب لبنان

بعلبك/لبنان/ اف ب: اعلن حزب الله استشهاد احد مقاتليه واصابة ثلاثة اخرين بجروح في الغارة الاسرائيلية التي استهدفت قبل ظهر امس مواقعه في سهل البقاع.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان اربع طائرات اسرائيلية القت نحو ستة صواريخ جو ارض على معسكر للتدريب وموقع للمضادات الجوية لحزب الله بين جنتا (٢٥ كلم شرقي بعلبك) وبلدة النبي شيت المجاورة في جنوب شرق بعلبك.

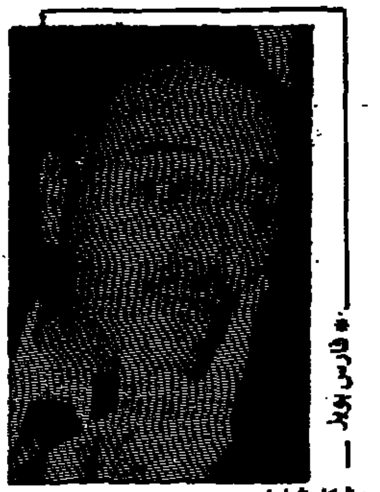
وقال ضابط في الشرطة ان واحدا من الصواريخ اصاب مباشرة قاعدة لحزب الله الذي طوق القطاع المقصوف.

في السياق ذاته اكد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس السبت ان اسرائيل عازمة على تصعيد الوضع العسكري في جنوب لبنان بحسب معلومات دقيقة مستقاة من رصد الاتصالات بين اسرائيل وميليشيا انطوان لحد التابعة لها.

واشار بويز في مؤتمر صحافي الى ان الطوافات الاسرائيلية قامت ليل السبت بالتحليق فوق اجواء منطقة بعلبك (شرق) وحطت على جرودها رصدا لخطة معينة تنوي تنفيذها.

واعتبر بويز ان اسرائيل بمحاولتها اسقاط تفاهم نيسان عام ١٩٩٦ الذي يقضي بوجوب عدم المساس بالمدنيين تسعى الى جر سوريا الى نزاع مباشر في لبنان.

واضاف: ما يحصل يهدف الى اسقاط ما تبقى من اتفاق اوسلو لتحويله الى اتفاق امني ويهدف كذلك الى شق الطريق امام تبريرات من اجل تصعيد الوضع اقليميا بشكل شامل.



* فارس بويز

وفي تطور لاحق علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح بالغة امس برصاص جنود اسرائيليين اخرين خلال عملية في جنوب لبنان.

وقال المصدر ان احد الجريحين بحال (خطرة) بينما اصابة الاخر بالغة.

واضاف: ان الحادث وقع عندما فتح افراد دورية اسرائيلية النار على افراد دورية اخرى.

اشتباك بين قوى الامن الداخلي في العاصمة الطاجيكية

دوشنبه/اف ب: وقع تبادل لاطلاق النار بالاسلحة الالية والقذائف امس السبت في دوشنبه بين القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الطاجيكية وانصار رئيس لجنة الجمارك الجنرال يعقوب ساليموف.

وهاجم نحو مئتين من انصار الجنرال ساليموف وحدة من القوات الخاصة في وزارة الداخلية في الحي الشمالي من فودوناسوسني حسبما اكد رئيس هذه القوات الكولونيل سوخروب كاسيموف في اتصال هاتفي واضاف الكولونيل كاسيموف ان تبادل اطلاق النار ادى الى سقوط عدد من الجرحى في صفوف قوات وزارة الداخلية.

ونقلت وكالة الانباء الروسية «انترفاكس» عن المصدر ان الاشتباكات اوقعت جريحين. وذكرت الوكالة نقلا عن كاسيموف تاكيده انه مستعد للتفاوض فورا مع انصار الجنرال ساليموف.

وقال مصدر قريب من الحكومة طلب عدم كشف اسمه للوكالة ان السلطات تسعى من جهتها الى بدء المفاوضات.

وقال كاسيموف في حال لم تتدخل الحكومة الطاجيكية ستتخذ القوات الخاصة اجراءات طارئة وستصدر اوامر للوحدات المتمركزة في منطقة غارم (شمال شرق العاصمة) وفي الضاحية الشمالية الغربية من دوشنبه بارسال تعزيزات.

خطوة للهند على طريق حماية الانواع المهددة

نيودلهي/ اف ب: ذكر مصدر رسمي ان الهند تعتزم مضاعفة ميزانيتها المخصصة للدفاع عن الحيوانات ومن ضمنها النمور المهددة بالانقراض.

وقال وزير البيئة الهندي سيف الدين سوز انه تمت اثارة موضوع الحفاظ على هذه الانواع من الحيوانات في البرلمان وان الاصلاحات اللازمة ستطبق بسرعة.

وافاد احصاء هندي في العام ١٩٩٣ ان ٣٧٥٠ نمرا لاتزال تعيش في الهند اي اكثر من نصف هذا النوع من الحيوانات في العالم. لكن منظمة «تايغرتراست» البريطانية اكدت ان هناك اقل من ٢٥٠٠ من النمور. وفي العام ١٩٤٧ ولدى استقلال الهند كان عدد النمور يصل الى ٤٠ الفا.

فيتنام تنافس اميركا في تصدير الرز

هانوي/ اف ب: ذكرت صحيفة «لاو دونغ» امس السبت ان فيتنام تتوقع ان تتفوق على الولايات المتحدة لتصبح ثاني دولة مصدرة للارز على الصعيد العالمي بعد تايلاند.

واوضحت وزارة الزراعة والتنمية الريفية الفيتنامية مستندة الى احصاءات لوزارة الزراعة الاميركية ان فيتنام قادرة على التفوق على الولايات المتحدة لجهة تصدير الارز في ١٩٩٧.

فقد باعت فيتنام خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي ٢٫٢٩ مليون طن من الارز مقابل ٢٫٣ مليون طن صدرتها الولايات المتحدة خلال الفترة ذاتها.

وبالرغم من ارتفاع حجم صادراتها من الارز منذ مطلع العام وحتى نهاية تموز، احتلت فيتنام دوما المرتبة الثالثة لجهة الصادرات في العالم بعد تايلاند (خمسة ملايين طن) والولايات المتحدة.

والعام الماضي صدرت فيتنام ٣٫٠٥ مليون طن من الارز واحتلت بالتالي المرتبة الثالثة لجهة الصادرات العالمية بعد تايلاند والولايات المتحدة.

واعلنت نائبة مديرة لاحد اكبر مصدري الارز في البلاد امس السبت ان المصدرين المحليين يواجهون سمعة سيئة بسبب نوعية الارز الفيتنامي وبطء تسليم البضائع.

ويبقى سعر طن الارز الفيتنامي في الاسواق العالمية اقل بنحو ٢٠ دولارا من سعر طن الارز التايلاندي.

التدخل في برازافيل يتطلب الفي جندي

نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب: اعتبرت الامم المتحدة ان ارسال مهمات صغيرة الى برازافيل غير مجد وان اي انتشار يجب ان يعبىء الفي جندي على الاقل.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد ان فريق الامم المتحدة التقني لتقييم الوضع والذي اطلع على الوضع على الارض الاسبوع الماضي اعتبر ان ارسال عناصر استطلاع ونشر مراقبين عسكريين غير مسلحين لايبدوان في الوقت الراهن من الخيارات.

واكد برنار مييه، رئيس قسم مهمات حفظ السلام، الذي تحدث امام مجلس الامن ان احتمال القيام بعملية في الكونغو يجب ان يعبىء ما بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ جندي مع ٢١٠٠ جندي عند الانطلاق.

من جهته لخص الرئيس الحالي للمجلس سورجون ويستون الجدل قائلا ان المجلس سيتخذ القرار بشأن تدخل الامم المتحدة حين تلبي الشروط الثلاثة التي يضعها الامين العام للامم المتحدة وهي العملية السياسية ووقف اطلاق نار دائم وامن المطار. واضاف باسم الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن اننا ندعو الاطراف الى تنفيذ هذه الشروط.

كيهان العربي
العدد ٤٠٠٨، السنة السابعة عشرة
الاحد ٦ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ / ١٩ امرداد ١٣٧٦ هـ. ش / ١٠ آب ١٩٩٧م
الصفحة الأخيرة

الصهاينة غيروا ديموغرافية القدس باتجاه تهويدها

دبلوماسية اميركية من اجل أمن اسرائيل وصوت فلسطيني بارز يؤكد موت التسوية

● حيدر عبدالشافي.. لا يوجد سلام وعرفات مدعو لمراجعة سياسته

■ تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مسارها لان الحقائق على الارض اغلقت هذا المسار.

واضاف عبدالشافي انه عندما نقول ان عملية السلام مجمدة او معرقلة فهذا معناه ان هناك امكانا لاعادة مسيرة السلام الى مسارها كما يقولون ولكن في الحقيقة لايوجد سلام.

ودعا عبدالشافي الى تغيير في الموقف الفلسطيني قائلا علينا اولا ايقاف هذه العملية التي ثبت عدم جدواها ثم نفكر كيف سنواجه هذا الموقف. واعتبر انه كان على الجانب الفلسطيني ان يتخذ الموقف الذي يضع العالم امام مسؤولياته.

وتابع قائلا ان العملية (السلمية) فاقدة مصداقيتها منذ زمن طويل وكان يجب ان يشعر العالم بأن هذا هو الواقع.

واعتبر عبدالشافي ان عملية السلام التي انطلقت من اتفاقات اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين عام ١٩٩٣ فقدت مصداقيتها في وقت قصير بعد اوسلو لان الحد الادنى هو ان تقام دولة فلسطينية على كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧ الامر الذي لم تقبله اسرائيل.

ومضى قائلا ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة افقدت العملية السلمية مصداقيتها فالحزبان الكبيران في اسرائيل، الليكود والعمل، يتفقان في الهدف الاستراتيجي الاسرائيلي الذي يدعي ان فلسطين بحدودها الجغرافية هي ارض اسرائيلية ويتصرفان على هذا الاساس، واكبر مثال على ذلك ما يختص بمدينة القدس.

وابدى عبدالشافي معارضته لعملية القمع التي تعرض لها الاتجاه الاسلامي الفلسطيني لانها تتم في ظل عملية سلام فاشلة وبالتالي فنحن نضحي بالناس من دون جدوى مضيفا انه يجب ان نتحد على الحد الادنى من الثوابت وننظم امورنا بالشكل الصحيح.

من جانب اخر افادت مؤسسة فلسطينية للابحاث الشخصية ان السلطات الاسرائيلية صادرت خلال ٣٠ عاما من الاحتلال الهويات الشخصية من حوالي ٤٠٠٠ فلسطيني من سكان القدس الشرقية المحتلة.

وقالت مصادر في (مركز المعلومات البديلة) ان فرع حقوق المواطنة واللاجئين التابع للمركز تمكن مؤخرا من الحصول على قرار من المحكمة العليا الاسرائيلية يقضي بالافراج عن المعلومات حول سحب هويات المقدسيين منذ العام ١٩٦٧ وحتى العام ١٩٩٦ والتي كانت وزارة الداخلية الاسرائيلية تبقيها محتجزة لديها وترفض اعلانها.

ويظهر جدول وزعته المؤسسة ان ٣٨٦٣ فلسطينيا مقدسيا تم سحب هوياتهم خلال السنوات الثلاثين الماضية، وسجل العام الماضي ١٩٩٦ اعلى رقم في سحب الهويات وهو ٦٨٩ فلسطينيا.

وقال محمد جرادات احد الباحثين بالمركز ان هذا الامر يعني ان اربعة الاف عائلة فلسطينية خسرت حق الاقامة في القدس.

واضاف: واذا اعتبرنا ان كل من هذه العائلات لديها ولدان فقط فهذا يعني ان ثمانية الاف فلسطيني على الاقل حرموا من حق الاقامة في مسقط رأس اهاليهم بجرة قلم.

وتعتبر اسرائيل منذ احتلالها للقدس بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ووفق القوانين التي سنتها الفسطينيين المقدسيين (مقيمين) في المدينة وليسوا مواطنين فيها.

وقامت بعد ضمها القدس الشرقية واعلانها (القدس الموحدة) عاصمة ابدية لها يمنح الفلسطينيين فيها بطاقات هوية زرقاء اللون متميزة عن تلك التي اصدرتها للفلسطينيين في باقي المناطق الفلسطينية.

وحسب القوانين الاسرائيلية يفقد كل حامل للهوية الزرقاء حق الاقامة فيها اذا اقام خارجها لمدة تزيد عن سبع سنوات.

ويفعل تكاليف السكن الناجمة عن الازمة الخانقة التي تعيشها القدس الشرقية المحتلة بسبب رفض بلديتها منح الفلسطينيين اذونات بالبناء اضطر الالاف من سكانها الفلسطينيين الى الانتقال للعيش في المدن الفلسطينية المجاورة.

ومنذ مجيء حكومة بنيامين نتن ياهو الى الحكم في ايار من العام المنصرم شددت السلطات الاسرائيلية من اجراءاتها لسحب هويات المقدسيين متذرعة بانهم يعيشون خارج حدودها البلدية.

ويعيش حوالي ١٦٠ الف فلسطيني في القدس الشرقية مقابل حوالي ١٥٠ الف مستوطن يهودي يقيمون في الاحياء الاستيطانية التي اقيمت في المدينة منذ احتلالها واعلان ضمها.

الشارع الكيني يشهد تنامي المواجهات السياسية بين السلطة والمعارضة

نيروبي/ اف ب: تعزز التجاوزات التي حصلت يوم الجمعة خلال الاضراب والتظاهرات التي نظمتها المعارضة الكينية للمطالبة باصلاحات دستورية، المخاوف من اندلاع عمليات عنف سياسي لايمكن السيطرة عليها تستمر حتى موعد الانتخابات المقررة نهاية العام الحالي.

وقتل الجمعة ثلاثة اشخاص على الاقل هم شرطيان كانا في اللباس المدني ومتظاهر في نيروبي وكيامبو في وسط البلاد.

وفي العاصمة قام مئات الشباب مجددا بتحطيم واجهات المحلات ويكسر السيارات ونهب المخازن في حين شهدت احياء عدة في الضواحي وفي الريف اعمال عنف.

واستنكرت الصحف الموالية للسلطة وللمعارضة على حد سواء خصوصا قتل شرطي كان في اللباس المدني في وسط نيروبي امام المعارضين الذين كانوا يعقدون اجتماعا سياسيا.

وكتبت صحيفة «ذي نايشون» (مستقلة) تقول لامعنى لقتل شرطي بريء مشددة على ضرورة تلقين الناس طريقة متمدنة للاحتجاج.

واضافت الصحيفة ان اللوبي «الداعي للاصلاحات» يجب ان يحل المشكلة في حين اعرب مراقبون اجانب بشكل عام عن استغرابهم لغياب رجال الامن خلال التجمعات السياسية.

وكانت الشرطة في التظاهرات السابقة التي شهدت تجاوزات بالغت في استخدام القوة في مواجهة متظاهرين مسالمين.

لكن هذه المرة كانت قوى الامن غير مسؤولة الامر الذي ادى الى اصابة بعض انصار المعارضة بالاحباط اذ انهم يناضلون من اجل هدف نبيل متمثل في تنظيم انتخابات حرة وعادلة لكنهم يخشون حصول تجاوزات في الوسائل المستخدمة.

لكن الكينيين لم يفاجأوا بهذا النوع من العنف اذ انهم معتادون عليه اذ يتم عادة قتل سارقي المواشي والنشالين في المدن والارياف عبر لكمهم وضربهم بالعصي في ما يعرف بعدالة الشارع.

لكن هذا العنف بات مصدر خوف نظرا الى التوتر السياسي المتزايد مع اقتراب موعد الانتخابات خصوصا وان بعض السياسيين يستخدمون شبابا عاطلين عن العمل لزرع الفوضى. واشارت الصحف في الفترة الاخيرة الى ان العصابات التي تنظمها الحزب الحاكم كانت الاكثر ظهورا حتى الان بيد ان المعارضة غير غريبة عن هذا الميل ايضا.

وقد ادانت الاسرة الدولية القمع الذي قامت به الشرطة خلال اضطرابات السابع من تموز الماضي والتي اسفرت عن مقتل ١٣ شخصا وسقوط مئات الجرحى. واضطر الرئيس الكيني دانيال اراب موي الى القيام ببعض التنازلات.

لكن الائتلاف المؤيد لاجراء اصلاحات مقتنع ان الرئيس الكيني ليس صادقا ويريد كسب الوقت فقط. واعرب قادة هذا الائتلاف الجمعة عزمهم مواصلة النضال.

امير كا تحول مساعدة مستقطعة من مصر الى الاردن

واشنطن/ اف ب: افاد مسؤول اميركي ان الصندوق من اجل السلام والاستقرار في الشرق الاوسط الذي انشأته الولايات المتحدة يوم الخميس بفضل مبلغ ٥٠ مليون دولار مخصص اصلا لمصر سيستكمل في الايام المقبلة ما ان تحول اسرائيل مبلغا مماثلا الى واشنطن.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اعلنت في ١٨ حزيران الماضي قرار واشنطن تخفيض مساعدتها الى اسرائيل بقيمة ٥٠ مليون دولار وبمبلغ مماثل مساعدتها لمصر لتخصيص مساعدة قيمتها مئة مليون دولار الى الاردن (لمكافاته) على جهوده في مجال (السلام).

وكان كلينتون سمح الخميس في مذكرة وجهها الى اولبرايت بتحويل مبلغ خمسين مليون دولار اعتمده الكونغرس كمساعدة للقاهرة ولم يكن قد ارسل اليها بعد. لكن المذكرة لم تأت على ذكر الجزء الثاني من المساعدة.

لكن مسؤولا اميركيا اوضح (الجمعة) ان واشنطن دفعت لاسرائيل كل المساعدة المالية للسنة المالية الحالية وعلى حكومة بنيامين نتن ياهو ان تعيد الى واشنطن مبلغ ٥٠ مليون دولار وهذا ما سيحصل في الايام المقبلة.

وتتلقى اسرائيل مساعدات اميركية سنوية بقيمة ثلاثة مليارات دولار اما مصر فتحصل من الولايات المتحدة على مبلغ ٢/٢ مليار دولار.

تصاعد حدة المعارك في شرق تركيا

انقرة/ اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس السبت ان اربعة من المقاتلين الاكراد وثلاثة اكراد ينتمون الى القوات الموالية للحكومة التركية قتلوا في معارك وقعت في شرق تركيا.

وقالت الوكالة ان المعارك دارت مساء الجمعة قرب مدينة هكاري (جنوب شرق) عند الحدود مع العراق، لكنها لم توضح ما اذا كان المقاتلون الاربعة الذين لقوا مصرعهم اعضاء في حزب العمال الكردستاني.

يشار الى ان اكثر من ٢٥ الف شخص بين اعضاء من حزب العمال وعسكريين ومدنيين قتلوا منذ بدء التمرد الكردي المسلح ضد انقرة في ١٩٨٤ بقيادة حزب العمال الكردستاني

قال الرسول الاكرم(ص):
من امر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في الارض
المستدرك ٢/٣٥٨

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و١٠ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٢٠ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و٤٤ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٢٠ دقيقة

ترسيم الحدود موضوع زيارة لوزير الداخلية اليمني الى السعودية

صنعاء/ اف ب: علم من مصدر رسمي ان وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب غادر صنعاء امس السبت متوجها الى السعودية للمرة الثانية في اقل من اسبوعين.

واضاف المصدر ان الوزير عرب يحمل رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى الملك السعودي فهد بن عبدالعزيز تتعلق بترسيم الحدود بين البلدين.

وكان عرب قد اشار في ٣٠ تموز الماضي في ختام مباحثاته في جدة (غرب السعودية) مع نظيره السعودي نايف بن عبدالعزيز الى ان البلدين على وشك التوصل الى حل لنزاعهما الحدودي.

وكان الامير نايف قد زار صنعاء في تموز ونقل الى الرئيس علي عبدالله صالح مقترحات سعودية لتسوية مسالة ترسيم الحدود التي يبلغ طولها ٢٥٠٠ كيلومتر.

وقد وقع اليمن والسعودية عام ١٩٩٥ اتفاقية تنازل اليمن بموجبها عن المطالبة بمناطق نجران وعسير وجيزان الحدودية التي تسيطر عليها السعودية منذ عام ١٩٣٤.

وتنص الاتفاقية على اعادة ترسيم جزء من الحدود التي حددت عام ١٩٣٤ وعلى ترسيم ما تبقى منها لكن اللجان التي شكلت لهذا الغرض لم تنه عملها.

الى ذلك تنص الاتفاقية على تطبيع العلاقات بين البلدين التي تدهورت اثر ازمة الخليج الفارسي (١٩٩٠ - ١٩٩١) عندما اتهمت الرياض صنعاء بمساندة العراق وطردت حوالي ٨٥٠ الف يمني من اراضيها.

اعتقال ١٤ اسلامياً في مصر

القاهرة/ اف ب: ذكرت الشرطة المصرية امس السبت ان السلطات المصرية اعتقلت ١٤ ناشطا اسلاميا ملاحقين بعضهم حاول العودة الى مصر.

وتابع المصدر ان من بين هؤلاء الناشطين الذين اعتقلوا هذا الاسبوع الغريب الجوهري (٤٦ عاما) الذي حكم عليه بالاعدام غيابيا.

وقالت الشرطة ان الجوهري ينتمي الى الجماعة الاسلامية في مصر وكذلك سبعة ناشطين اعتقلوا. وهناك عضوان آخران من تنظيم الجهاد الاسلامي واربعة من حركة «التكفير والهجرة» وهما منظمتان مصريتان اسلاميتان.

واعتقل حازم حسنين حسونة وهو عضو مسؤول في الجماعة بينما كان يسعى الى الدخول الى مصر ومن بين الناشطين المعتقلين طارق محمد بدير الذي حكم عليه بالسجن سبع سنوات.

الاوروبيون يعيدون اتصالاتهم الدبلوماسية مع سراييفو

روما/ اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الايطالية امس السبت ان ايطاليا قررت استئناف اتصالاتها مع السفير البوسني في روما بعد الاتفاق الذي توصلت اليه الرئاسة الجماعية للبوسنة حول تعيين سفراء.

وكانت بون وباريس اعلنتا القرار نفسه.

وكانت روما جمدت اتصالاتها الدبلوماسية مع سراييفو على غرار حوالي ١٢ دولة اوروبية والولايات المتحدة مطلع الاسبوع الجاري حتى يتم الاتفاق بين اعضاء الرئاسة الجماعية حول تعيين سفراء البوسنة في ٣٣ بلدا.

وذكر مصدر في وزارة الخارجية الايطالية ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم الجمعة يشكل خطوة مهمة في تطبيق اتفاق دايتون للسلام.

وينص هذا الاتفاق على ان يعين البوسنيون ١٣ سفيرا والصرب ١١ سفيرا والكروات تسعة سفراء.

طبق الاصل

رام الله (الضفة الغربية): دعا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امس السبت الى عقد قمة عربية مؤكدا انه حصل على دعم الرئيس العراقي صدام حسين في هذا الخصوص.

واكد عرفات في كلمة القاها امام المجلس التشريعي في رام الله بالضفة الغربية: من الضروري عقد قمة عربية، وحصلت على دعم الرئيس صدام حسين ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

واضاف عرفات: آمل في ان تعقد هذه القمة قريبا.

منوعات عالمية

● تسجيل الحركات في الذاكرة يحتاج الى وقت

واشنطن/ اف ب: ذكرت دراسة نشرت في العدد الاخير من مجلة «سيانس» ان التسجيل الكامل في الذاكرة لبعض الحركات مثل استخدام اداة ما يتطلب حوالي ست ساعات والعملية يمكن ان تتأثر بتعلم حركات اخرى خلال الفترة نفسها.

واكتشف باحثون من كلية الطب في جامعة جون هوبكينز في بالتيمور (ميريلاند) ان الاحتفاظ في الذاكرة بكيفية القيام بعمل ما يحتاج الى الرجوع الى منطقتين في المخ.

ففي فترة اولى يخزن الجزء الخلفي من المخ الذي يعتبر مقر الذاكرة لفترة قصيرة الحركات التي تم تعلمها حسبما ذكر معدو الدراسة الذين عملوا بادارة البروفيسور رضا شادمير.

وفي الساعات الست التالية تنقل المعلومات الى الجزء الامامي من المخ حيث يتم تثبيتها وتسمح لنا بعد ذلك بالقيام تلقائيا بالحركات التي تعلمناها حسب تتابعها.

لكن العلماء يؤكدون ان هذه العملية يجب الا تتأثر بالتدريب على امر اخر يمكن ان يمحي المعطيات الاولى جزئيا او كليا.

● سمك خليج ميناماتا الياباني بات صالحا للاستهلاك

طوكيو/ اف ب: بعد ٤٠ عاما من مأساة ميناماتا اعلن حاكم منطقة كوماموتو جنوب اليابان رسميا بداية الشهر الحالي ان سمك هذا الخليج الذي تلوث بالزئبق العام ١٩٥٦ لم يعد يشكل اي خطر.

وقال الحاكم جوجي فوكوشيما في مؤتمر صحافي انه سيتم رفع شبكة الحماية التي كانت تغلق المنطقة منذ العام ١٩٧٤ منعا لدخول السمك السليم للمياه الخطرة.

ويأتي هذا الاعلان بعد دراسة قامت بها محافظة كوماموتو (جنوب اليابان) وشملت سبعة انواع من السمك تعيش في ميناماتا في ايار الماضي.

وكشفت النتائج للسنة الثالثة على التوالي ان كمية الزئبق المتبقية هي دون معايير السلامة المحددة من قبل السلطات.

وشكلت قضية ميناماتا احدى اخطر حالات التلوث في التاريخ الصناعي. وابتداء من ١٩٥٦ اصيب مئات من الضحايا بالامراض نتيجة تناولهم ثمار البحر والسمك الملوث بسبب مصنع شيسو الكيميائي في خليج ميناماتا.

وتقول السلطات في المنطقة ان ١٠٢٢ شخصا قضوا حتى الان واصيب ٧٥٢ بامراض خطرة او اصبحوا معوقين. كما تسبب الزئبق بولادة اطفال معوقين. وكان العالم اكتشف مأساة ميناماتا بفضل صور التقطها الاميركي اوجين سميث.